

استخدام الطريقة الصامتة بمساعدة المادة الأصلية لترقية مهارة الكلام
لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١
بندار لامبونج

رسالة جامعية

مقدمة لتكملة الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في كلية التربية
والتعليم

الباحث

ديفري سيتياوان

رقم القيد : ٢٠١١٠٢٠١٧٨

قسم تعليم اللغة العربية



كلية التربية والتعليم

بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج

٢٠٢٤/هـ ١٤٤٥ م

استخدام الطريقة الصامتة بمساعدة المادة الأصلية لترقية مهارة الكلام
لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١
بندار لامبونج

رسالة جامعية

مقدمة لتكملة الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في كلية التربية

والتعليم

الباحث

ديفري سيتياوان

رقم القيد : ٢٠١١٠٢٠١٧٨

قسم تعليم اللغة العربية

المشرف الأول : الدكتور ذوالحنان، الماجستير

المشرف الثانية : بيني ليلة الواحدة ، الماجستير

كلية التربية والتعليم

بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج

٢٠٢٤/هـ ١٤٤٥ م

ملخص

دور المعلم والوسائل مهم جدا في تأثير عملية التعلم. في عملية التعلم والتدريس، يجب على المعلم أن يكون نشيطا ومبتكرا لجعل الطلبة يستمتعون بالمواد التي سيقدمها. إلى جانب استخدام وسائل التعليم لتكون أكثر فعالية لترقية مهارة التكلم لدى الطلبة، يطلب أيضا أجهزة التعليم الأخرى، وهي استخدام الوسائل. دور المعلم كمدير الصف مهم جدا، فنجح أو فشل تحقيق الأهداف يعتمد كثيرا على وضع النشاطات التعليمية التي تنفذ في الصف. مهارة المعلم في التدريس تحدد جدا تحقيق التعليم في الصف. لذلك، يجب على المعلم الذي يؤدي وظيفة التدريس والتربية أن يكون لديه مهارة كافية في التدريس لكي تكون عملية التعلم والتدريس سلسلة وتحقيق الأهداف المخططة سابقا. إحدى المهارات التي يجب أن يتمتع بها المعلم هي المهارة في اختيار طريقة التدريس المناسبة. تكمن مسألة البحث في هذه الدراسة في: ١. كيفية استخدام طريقة الصامته بمساعدة الوسائل المادية (لطلبة الصف الثامن في مدرسة متوسطة الدولة الأولى باندر لامبونج؟ ٢. هل تستطيع طريقة الصامته بمساعدة الوسائل المادية لترقية مهارة التكلم لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة متوسطة الدولة الأولى باندر لامبونج؟ هدف هذا البحث هو: ١. معرفة كيفية تطبيق طريقة الصامته بمساعدة الوسائل المادية على طلبة الصف الثامن في مدرسة متوسطة الدولة الأولى باندر لامبونج. ٢. معرفة كيفية مهارة التكلم لدى الطلبة قبل تطبيق طريقة الصامته بمساعدة الوسائل المادية.

المنهج البحثي في هذا البحث هو البحث الإجرائي الفصل، ويهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فعالية طريقة الصامته بمساعدة وسائل المعاونة الأصلية لترقية مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن في مدرسة إم تي إس الحكومية رقم ١ في باندار لامبونج. يُعتبر البحث ناجحًا إذا تحقق تحسّن في مهارة الكلام للطلبة. يستخدم البحث التداخلي الفصلي نموذج كيميس وماك تاجارت، مع خطوات تشمل التخطيط، الاستخدام، المراقبة، والتفكير التأملي. يُنفذ البحث في مدرسة إم تي إس الحكومية رقم ١ في باندار لامبونج. يتمثل موضوع البحث في طلبة الصف الثامن في مدرسة إم تي إس

الحكومية رقم ١ في باندار لامبونج، البالغ عددهم ٣١ طالبًا. يُنفذ البحث في درتين وكل دورتين يتضمنان لقاءات مرتين. تقنيات جمع البيانات التي تستخدمها الدراسة تشمل الملاحظة، المقابلة، الاختبار، والتوثيق. يتم تحليل البيانات كمياً من خلال مقارنة النتائج قبل التدخل وبعده.

تظهر النتائج أن استخدام طريقة الثريقة الصامتة بمساعدة وسائل المعاونة الأصلية يمكن أن يزيد من قدرة طلبة الصف الثامن في مدرسة إم تي إس الحكومية رقم ١ في باندار لامبونج على التكلم. في الدورة الأولى، أكمل ١٧ طالبًا (٥٥٪) ولم يتمكن ١٤ طالبًا (٤٥٪) من الدورة بنجاح، بينما في الدورة الثانية، اكتملت ٢٥ طالبًا (٨١٪) ولم يتمكن ٦ طلبة (١٩٪)، مما يعني زيادة بنسبة ٤٦٪ بعد استخدام طريقة الثريقة الصامتة بمساعدة وسائل المعاونة الأصلية. لذلك، يمكن الاستنتاج من ذلك أن استخدام طريقة الثريقة الصامتة بمساعدة وسائل المعاونة الأصلية يمكن أن يزيد من قدرة الطلبة على التكلم في مدرسة إم تي إس الحكومية رقم ١ في باندار لامبونج.

الكلمات الرئيسية: الطريقة الصامتة، وسائل المعاونة الأصلية، مهارة الكلام

أقر المراجعة أدناه

الاسم : ديفري سيتياوان
رقم القيد : ٢٠١١٠٢٠١٧٨
القسم : تعليم اللغة العربية
الكلية : التربية و التعليم

أعلن أن الرسالة التي تحمل عنوان (استخدام الطريقة الصامتة بمساعدة المادة الأصلية لمرحلة مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بندار لامبونج) يؤكد أن الرسالة التي تحمل عنوانها هي نتاج أصلي من صاحبها، وليس نسخًا أو تكرارًا لعمل شخص آخر، إلا في الأجزاء التي تم الإشارة إليها والتي تمت استشهادهما في حاشية النص أو في قائمة المراجع. وفي حالة ثبوت وجود أي تجاوز في هذا العمل في وقت لاحق، يتحمل المسؤولية بالكامل الشخص الذي أعد هذا العمل.

وبهذا أنشئ هذا البيان ليتم فهمه.

بندار لامبونج، ٢٤ أبريل ٢٠٢٤

الباحث



ديفري سيتياوان

رقم القيد : ٢٠١١٠٢٠١٧٨



موافقة اللجنة الإشرافية

موضوع البحث : استخدام الطريقة الصامتة بمساعدة المادة الأصلية لترقية مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية 1 بندار لامبونج

إسم الباحث : ديفري ستيوان

رقم القيد : 2011020178

القسم : قسم التعليم اللغة العربية

الكلية : كلية التربية والتعليم بجامعة رادين انتان الإسلامية الحكومية لامبونج

أنه قد قام المشرف بالتفريات بحسب الضرورة وتصبحية بحيث أنه مؤهلة للمناقشة في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة رادين انتان الإسلامية الحكومية لامبونج

المشرفة الثانية

المشرف الأول

بني ليله الواحدة ، الماجستير

الدكتور ذوالحضان، الماجستير

الرقم الوظيفي : 999222109

الرقم الوظيفي : 19670961996021001

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ذوالحضان، الماجستير

الرقم الوظيفي : 196709241996031001

وزارة الشؤون الدينية



كلية التربية والتعليم بجامعة رادين إنان الإسلامية الحكومية لامبونج

العنوان : شارع لتكول اندرو سوراثنين سوارامي بندار لامبونج، رقم الهاتف : (٠٧٢١) ٧٠٣٢٦٠

تصديق لجنة المناقشة

تمت المناقشة على الرسالة العلمية بالموضوع : استخدام الطريقة الصامتة بمساعدة المادة الأصلية لترقية مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بندار لامبونج ، التي كتبها الطالب ديفري سيتياوان رقم التيد ٢٠١١٠٢٠١٧٨ بقسم تعليم اللغة العربية قد ناقشها لجنة المناقشة بكلية التربية والتعليم بجامعة رادين إنان الإسلامية الحكومية لامبونج، يوم الاثنين في التاريخ ١ يوليو ٢٠٢٤ م

اسم الباحث : ديفري سيتياوان

رقم التيد : ٢٠١١٠٢٠١٧٨

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

الكلية : كلية التربية والتعليم بجامعة رادين إنان الإسلامية الحكومية لامبونج

لجنة المناقشة

رئيس المناقشة : الاستاذ الحاج الدكتور سلطان شهول، الماجستير (.....)

السكرتيرة : راية نور الماجستير (.....)

المناقش الأول : أحمد نور ميزان، الماجستير (.....)

المناقش الثاني : الدكتور ذوالحجان، الماجستير (.....)

المناقشة الثالثة : بيتي ليله الواحدة، الماجستير (.....)



الأستاذة الدكتور الحاج نور ميزان، الماجستير

رقم الوظيفي: ١٩٦٤٠٨٠١٩٨٠٦٣٠٥٤

شعار

لا يكلف الله نفسا الا وسعها

“Allah tidak akan membebani seseorang kecuali
sepadan dengan kemampuannya”

(البقرة: ٢٨٦)



إهداء

الحمد لله، الشكر الى الله سبحانه وتعالى. على كل النعم، والهداية والتيسير حتى أتمكن من إنهاء هذه الأطروحة. أقدم هذه الأطروحة كواحدة من عبارات الاحترام والمحبة الي:

١. والدي العزيزين والرائعين، الأب موليان والأم إسما تولى مولا، اللذان كانا دائماً يجبانى ويهديانى دون تعب. والدي اللذان علّمانى معنى الحياة الحقيقي، واللذان كانا يدعوان لى حتى أتمكن من الوصول إلى هذه النهاية. كل جهودى حتى هذه النقطة أقدمها لشخصين لهما قيمة كبيرة فى حياتى.

٢. أختى العزيزة موليدة إستيانا التى كانت دائماً تدعمنى وتحببى وتحببى فى إتمام هذه الأطروحة.

٣. جامعتى العزيزة، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم، جامعة رادن إثنان الإسلامية الحكومية بندار لامبونج، التى علمتني بالإيمان والعلم الثمين خلال فترة الدراسة.

وكذلك لجميع الأطراف الذين لا يمكن ذكرهم واحداً تلو الآخر، الذين قدموا لى الدعم، والنصائح والنقد حتى أتمكن من إكمال دراستى حتى الآن. أسأل الله أن يتقبل جهودهم ويجعلها أعمالاً صالحة ويمنحهم أجراً مضاعفاً.

ترجم الباحث

الباحث الذي اسمه الكامل ديفري سيتياوان، وُلد في برييس في تاريخ ١٤ من أبريل ٢٠٠٠، وهو الابن الأول لشقيقتين، من زوجين السيد موليوان والسيدة إسماتول مولا. للباحث أخت شقيقة تدعى موليدة إستيانا.

بدأ الباحث تعليمه في المدرسة الابتدائية الحكومية ٠٥ فنجارغان جاكرتا الشمالية وأكملها في العام ٢٠١١-٢٠١٢. بعد ذلك، واصل تعليمه في المدرسة المتوسطة والثانوية في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، والتي أتمها في العام ٢٠١٩.

في عام ٢٠٢٠، تم قبول الباحث كطالب في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة رادن إثنان الإسلامية الحكومية بندار لامبونج من خلال مسار الامتحان للدخول إلى الجامعة الإسلامية الحكومية. في عام ٢٠٢٣، قام الباحث باستخدام خدمة المجتمع في قرية ملانجساري في منطقة تانجونج ساري بمحافظة لامبونج الجنوبية، وأيضا نفذ التدريب العملي في المدرسة الثناوية الإسلامية الحكومية ١ بندار لامبونج.

بندار لامبونج، ٢٤ أبريل ٢٠٢٤

الباحث

ديفري سيتياوان

رقم القيد : ٢٠١١٠٢٠١٧٨

كلمة شكرًا و تقدير

الحمد لله، الحمد لله الذي بفضلته ورحمته تتم الأعمال الصالحة، الذي منح الباحث النعمة والهداية ليكمل رسالته بعنوان " استخدام الطريقة الصامتة بمساعدة المادة الأصلية لترقية مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بندار لامبونج ". وصلى الله وسلم دائماً على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، الذي هو قدوة وسيرة حسنة للبشرية.

كتابة هذه الرسالة لا تكتمل دون التوجيه، والإرشاد، والتشجيع، والدعم من مختلف الأطراف. لذا، يود الباحث أن يعبر عن امتنانه بكل احترام إلى:

١. الأستاذة. الدكتورة نيرفا ديانا، الماجستير، كعميدة كلية التربية و التعليم بجامعة رادين اينتان الإسلامية الحكومية لامبونج. بالإضافة إلى القادة والموظفين الذين وافقوا على منح الباحث الفرصة والإرشاد خلال فترة دراسته.

٢. الدكتور، ذوالحُتَّان، الماجستير. كرئيس قسم التعليم باللغة العربية و أحمد نور ميزان الماجستير. السكرتير لقسم التعليم باللغة العربية الذي قدم التوجيه في إكمال هذه الرسالة.

٣. الدكتور ذوالحُتَّان، ماجستير كمشرف أول، والسيدة ييني ليلة الواحدة، الماجستيرة كمشرفة الثانية، اللذان قد أمضيا الكثير من الوقت والجهد في توجيه الباحث في إتمام كتابة هذه الرسالة.

٤. جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، بالإضافة إلى زملائهم، الذين قدموا الدعم والتشجيع للباحث خلال فترة دراسته في كلية التربية والتعليم بجامعة رادين إنتان لامبونج، وبخاصة في قسم تعليم اللغة العربية.

٥. أصدقاء الفصل الخاص بتخصص اللغة العربية لعام ٢٠٢٠، وخاصة الفصل ج، وأفراد العائلة في جمعية طلبة قسم اللغة العربية الذين قدموا الدعم والتشجيع وصنعوا ذكريات جميلة خلال رحلة كتابتي كطالب بجامعة رادين اينتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

نتمنى أن يدون الله تعالى جميع الخير والإخلاص الذي قدم، ويعتبرها عبادة من الباحث . الباحث يدرك تماما أنه ما زال هناك العديد من الأخطاء والانتقادات والاقتراحات من مختلف الأطراف في كتابة هذه الرسالة النهائية (الرسالة)، من أجل تحسين هذه الرسالة لتكون مفيدة، خاصة بالنسبة للباحث وللقرءاء عموما. آمين يا رب العالمين.

بندار لامبونج ٢٤ أبريل ٢٠٢٤

ديفري سيتياوان

رقم القيد : ٢٠١١٠٢٠١٧٨



محتويات البحث

ج	ملخص
د	تصديق
هـ	موافقة
و	أقرار
ز	شعار
ح	أهداء
ط	ترجمة الباحثة
ي	كلمة شكرا وتقدير
ك	محتويات البحث
س	قائمة الجداول
ف	فائمة الصور
١	الباب الأول : مقدمة
١	أ. توضيح البحث
٤	ب. الخلفية البحث
١٤	ج. تحديد المجال البحث وتركيزه
١٤	د. حدود البحث
١٥	هـ. المشكلة البحث
١٥	و. أهداف البحث
١٥	ز. فوائد البحث
١٦	ح. الدراسة السابقة
٢٠	ط. تنظيم الكتابة

الباب الثاني : الإطار النظري ٢١

أ. النظرية المستخدمة ٢١

أ) الطريقة التعليمية ٢١

١. مفهوم الطريقة التعليمية ٢١

٢. فوائد طريقة التعليم ٢٤

٣. أهداف طريقة التعليم ٢٥

ب) طريقة الصامتة ٢٦

١. تاريخ الطريقة الصامتة ٢٦

٢. المفهوم طريقة الصامتة ٢٨

٣. أهداف الطريقة الصامتة ٣٠

٤. الخطوات الخاصة بطريقة الصامتة ٣١

٥. مزايا وعيوب طريقة الصامتة ٣٢

ج) وسائل التعليم ٣٣

١. تعريف وسائل التعليم ٣٣

٢. وظائف وسائل التعليم ٣٥

٣. موقع وسائل التعليم ٣٦

د) وسائل التعليم مادّة الأصيلية ٣٧

١. تعريف وسائل التعليم مادّة الأصيلية ٣٧

٢. خطوات استخدام وسائل التعليم مادّة الأصيلية ٣٩

٣. مزايا وعيوب وسائل التعليم مادّة الأصيلية ٤٠

هـ) مهارة الكلام ٤١

١. تعريف مهارة الكلام ٤١

٢. أهداف مهارة الكلام ٤٢

٣. مراحل مهارة الكلام ٤٤

٤٥	ب. نموذج العمل
٤٥	١. نموذج العمل وفقا لكميس وماك تاغارت
٤٧	(١) مزايا البحث الإجرائي في الفصل وفقا لكميس وماك تاغارت
٤٨	(٢) عيوب البحث الإجرائي في الفصل وفقا لكميس وماك تاغارت ...
٤٨	٢. نموذج العمل وفقا لكورت لوين
٤٨	(١) مزايا البحث الإجرائي في الفصل وفقا لكورت لوين
٥٠	(٢) عيوب البحث الإجرائي في الفصل وفقا لكورت لوين
٥١	٣. نموذج جون إليوت
٥١	(١) مزايا البحث الإجرائي في الفصل جون إليوت
٥٢	(٢) عيوب البحث الإجرائي في الفصل وفقا جون إليوت
٥٣	ج. نموذج العمل

٥٥	الباب الثالث : منهج البحث
٥٥	أ. مكان البحث وزمانه
٥٥	ب. طريقة الدورة البحث وتصميمها
٥٦	ج. الموضوعات البحثية
٥٧	د. دور وموقف البحث
٥٧	هـ. مراحل تدخل العمل
٦٢	و. النتائج المتوقعة لتدخل العمل
٦٣	ز. أداة جمع البيانات
٦٤	ح. تقنية جمع البيانات
٦٧	ط. صحة البيانات
٦٨	ي. تحليل البيانات وتفسيرها
٧٠	ك. تطوير تخطيط العمل

الباب الرابع : نتائج البحث والمناقشة ٧١

أ. وصف نتائج البحث ٧١

ب. تحليل بيانات ٧٥

ج. المناقشة ١١١

الباب الخامس : الإختتام ١١٧

أ. الإستنتاج ١١٧

ب. الإقتراحات ١١٨

المراجع
الملاحق



قائمة الجداول

الجدول ٣ . ١	معايير التقييم	٦٥
الجدول ٤ . ١	بيانات نوع الجنس الطلبة المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ بندار لامبواج	٧٣
الجدول ٤ . ٢	بيانات الخلفية التعليمية المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ بندار لامبواج	٧٣
الجدول ٤ . ٣	الوضع الوظيفي المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ بندار لامبواج ...	٧٤
الجدول ٤ . ٤	المعلمين حسب المواد التدريسية	٧٤
الجدول ٤ . ٥	بيانات نتائج اختبار ما قبل البحث لأداء الطلبة في الصف الثامن بمدرسة اثنوية الإسلامية ١ بندار لامبونج	٧٦
الجدول ٤ . ٦	ورقة ملاحظة أنشطة الطلبة للجلسة	٨٥
الجدول ٤ . ٧	ورقة ملاحظة أنشطة الطلبة للجلسة ٢	٨٧
الجدول ٤ . ٨	نسبة النشاط التعلم دورة ١	٨٩
الجدول ٤ . ٩	بيانات نتائج اختبار مهارة الكلام لطلبة الدورة الأولى بالحد الأدنى للنجاح	٩٢
الجدول ٤ . ١٠	نتائج التعلم الطلبة دورة ١	٩٤
الجدول ٤ . ١١	ورقة ملاحظة أنشطة الطلبة للجلسة ١	١٠٠
الجدول ٤ . ١٢	ورقة ملاحظة أنشطة الطلبة للجلسة ٢	١٠٢
الجدول ٤ . ١٣	نسبة النشاط التعلم دورة ٢	١٠٥
الجدول ٤ . ١٤	بيانات نتائج اختبار مهارة الكلام لطلبة الدورة الثانية في الصف الثامن المدرسة الثانوية الحكومية ١ بندار لامبونج	١٠٧
الجدول ٤ . ١٥	نسبة نشاط تعلم الطلبة بتطبيق طريقة الثريقه الشامي بمساعدة وسائط مادة الأصلي في الدورة الأولى والثانية	١١١

الجدوال ١٦ .٤ تقرير نتائج مهارة الكلام للطلبة في الصف الثامن المدرسة الثانوية
الإسلامية الحكومية ا بندار لامبونج ١١٢
الجدوال ١٧ .٤ نتائج المهارة الكلام الطلبة قبل الدورة، دورة ١ و الدورة ٢ ١١٤



قائمة الصور

- صور ٢. ١ دورة البحث الإجرائي في الفصل ٤٧
- صور ٢. ٢ دورة البحث الإجرائي في الفصل الدراسي وفقاً لكورت لوين ٤٩
- صور ٢. ٣ نموذج البحث وفقاً لجون إليوت ٥١
- صور ٣. ١ تحليل بيانات النوعية ٦٨
- صور ٤. ١ الرسم البياني لنسبة أنشطة تعلم الطلبة في الدورة ١ ٩٠
- صور ٤. ٢ الرسم نتائج الاختبار مهارة الكلام ٩٤
- صور ٤. ٣ الرسم نسبة النشاط التعلم نتائج الطلبة دورة ٢ ١٠٦
- صور ٤. ٤ الرسم نسبة نتائج الاختبار التعلم مهارة الكلام الطلبة ١٠٩
- صور ٤. ٥ نتائج مهارة الكلام الطلبة قبل الدورة، دورة ١ و دورة ٢ ١١٥





الباب الأول

مقدمة

أ. توضيح البحث

كخطوة أولى لفهم عنوان هذه الأطروحة، ولتجنب سوء فهم، يعتبر الباحث ضرورة لشرح بعض الكلمات التي تشكل عنوان هذه الأطروحة. ويشير عنوان الأطروحة المقصودة إلى " استخدام الطّريقة الصامتة بمساعدة المادة الأصلية لترقية مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بندار لامبونج ". وفيما يلي شرح لبعض المصطلحات الموجودة في عنوان هذا الاقتراح:

١. الطّريقة الصامتة

تسمى طريقة الصامتة أيضًا بذكره *Silent Way* واي أو يمكن تفسيرها بأنها الطريقة التي تعتمد على الصامتة. وهي طريقة تركز على حرية التعبير وفقًا لقدرات الطلبة.^١ طريقة الصامتة هي نهج لتعلم اللغات الأجنبية موجهة نحو الطلبة.^٢ وفي اللغة العربية، يُشار إلى هذه الطريقة باسم الصامتة. تتطلب هذه الطريقة من المعلم أن يكون في حالة صمت لمدة تصل إلى حوالي ٩٠% من الوقت المخصص. تستخدم هذه الطريقة أيضًا وسائل تعليمية كدعم، ويمكن أن تكون عبارة عن عصا، أو شريط، أو أي شيء يمكن العثور عليه في المحيط. تتميز هذه الطريقة بمبدأ احترام قدرة الطلبة على حل مشاكل اللغة والقدرة على تذكر المعلومات دون مساعدة من المعلم.^٣

¹ Umar Manshur, "الطريقة الصامتة في تعليم اللغة العربية"، المجلة العربية الدولية للتربية، 03, no. 01 (2019): 22. والتعليم

² Mustafa Caner, *The Silent Way, Egiten Kitap* (Turkey: Egiten Kitap, 2014), 42.

³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja RosdakaryaOffset, 2011), 200

٢. وسيلة مادة الأصلية

مادة الأصلية ، أو باللغة العربية تُعرف باسم "مادة الأصلية"، هي الأشياء الطبيعية التي تكون متوفرة من حولنا. لذا، يجب على المعلم أو المرابي جمعها أولاً.^٤ الوسائل العملية هي الأدوات التي يمكنها توفير تجربة مباشرة للمستخدم. الوسائل العملية قادرة على إعطاء معنى حقيقيًا للأشياء التي كانت موضوعة سابقًا بشكل مجرد، سواء كان ذلك عبر الكلمات أو الرؤية فقط.^٥ من المتوقع أن يساعد استخدام وسائل التعلم العملية في عملية التعلم بشكل مباشر من خلال تجربة الطلبة لأنفسهم تجربة التعلم باستخدام الوسائل العملية. سيوفر عملية التعلم من خلال التجربة المباشرة تجربة تعلم ذات معنى.

٣. مهارة الكلام:

بحسب نعيمة، فإن مهارة الكلام هي قدرة الفرد على تلفظ الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر والرغبات تجاه الحاور.^٦ من الناحية الأصولية، فإن القدرة تأتي من الكلمة "قدرة"، والتي تعني القوة أو القدرة على القيام بشيء ما. مهارة الكلام هي قدرة الفرد على التعبير والتواصل بواسطة تلفظ الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والآراء والأفكار والمشاعر والمطالب بشكل واضح وصريح، مستنداً إلى الثقة بالنفس والصدق والصواب والمسؤولية، وذلك عن طريق التغلب على المشاكل النفسية مثل الخجل والانخراط الذاتي والتوتر وصعوبة التعبير وغيرها.^٧ بحسب إفندي، فإن مهارة الكلام هي واحدة من أنواع

⁴ Rudi Susilana and Cepi Riyana, "Klasifikasi Media Pembelajaran," *SPADA Indonesia*, no. 2019510156 (2008): 11

⁵ Septi Riyana, Lisa Retnasari, and Amroni Supriyadi, "Penggunaan Benda Konkret Sebagai Media Untuk Meningkatkan Keterampilan Menghitung Pada Pembelajaran Tematik Siswa Kelas I Sekolah Dasar," *Prosiding Pendidikan Profesi Guru*, no. 23 (2019): 1625.

⁶ Thu'aimah.. *Al-Marja' Fy Ta'lim Al-Lughoh Al-Arobiyah Li An-Nathiqin Bi Lughot Ukhra*, (Mekkah: 1986

⁷ W.J.S Poerwadarminta, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta, PT. Al Ma'arif, 1982), 553

مهارات الكلام التي يسعى الفرد لتحقيقها في تعلم اللغة الحديثة بما في ذلك اللغة العربية.^٨ الكلام هو الوسيلة الرئيسية لبناء التفاهم المتبادل والتواصل، باستخدام اللغة كوسيلة للتواصل.^٩ الكلام هو أحد أفضل وسائل الاتصال الفعالة، وهذا يدفع الإنسان إلى تعلم الكلام ويثبت أن الكلام أكثر فعالية من أشكال الاتصال الأخرى.^{١٠} بحسب نورجياتتورو، الكلام هو النشاط اللغوي الثاني الذي يقوم به الإنسان في حياته اللغوية، بعد نشاط الاستماع.^{١١}

مهارة الكلام في اللغة العربية هي قدرة الطالب على تركيب الكلمات بشكل صحيح وفقاً لقواعد النحو العربي الجيدة، التي تم تعلمها وفقاً لبنية اللغة في علم النحو العربي.^{١٢}

٤. تعلم اللغة العربية

التعلم هو عملية تفاعل بين المتعلم والمعلم ومصادر التعلم في بيئة تعليمية سواء كانت بيئة تعليمية رسمية أو غير رسمية. اللغة هي حاجة أساسية ومهمة للإنسان، لأنها وسيلة لنقل الأفكار والمفاهيم والأفكار البشرية بشكل نطق أو كتابة بهدف أن يفهمها الآخرون.^{١٣} يعد تعلم اللغة العربية، مثل تعلم اللغات الأخرى، نظاماً يتضمن العديد من المكونات (لا يقف بمفرده). هذه المكونات مترابطة وتؤثر على نجاح عملية

⁸ Ahmad Muradi, "Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Ditinjau Dari Berbagai Aspek," *Angewandte Chemie International Edition*, 6(11), 951–952., 2018, 10–27.

⁹ Effendy, Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Cet. Ketiga. (Malang: Misykat, 2017). 153

¹⁰ Rohana Syamsuddin, "Buku Keterampilan Berbahasa Indonesia," in *Universitas Negeri Makassar*, 2021, 59.

¹¹ Nurhadi. *Menjadi Pembaca yang Efektif dan Efisien*, (Malang : IKIP Malang, 1993), 279

¹² Achmad Robith Khusni and Hasan Aziz, "Modul Keterampilan Bicara Bahasa Arab Menggunakan Media Kotak Saku," *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2021): 52–62, <https://doi.org/10.35316/lahjah.v2i1.52-62>.

¹³ Pusat Kurikulum, Balitbang Depdiknas. *Pelaksanaan Kurikulum Berbasis Kompetensi* (Jakarta: Balitbang Depdiknas. 2002), 1.

التعلم.^{١٤} من بين هذه المكونات: الأهداف، المادة، الطريقة، مصادر التعلم، وسائل التعلم، وتقييم نتائج التعلم. يقول أكلا إن تعلم اللغة العربية يختلف عن تعلم اللغات الأجنبية الأخرى. هذا لأن اللغة العربية تتميز بخصائص فريدة لا تمتلكها اللغات الأجنبية الأخرى. اللغة العربية غنية بتنوع الكلمات والجمل والمعاني.^{١٥} هذا يعني أن تعلم اللغة العربية هو نشاط تعلم اللغة العربية الذي يقوم به المعلم والمتعلم في بيئة تعليمية معينة مع الاستفادة من مصادر التعلم. تُعد مادة اللغة العربية مادة تُهدف إلى تشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز القدرة وتنمية موقف إيجابي تجاه اللغة العربية.

لذلك، فإن شرح المصطلحات الواردة في هذا العنوان يهدف إلى تسهيل الفهم وتوضيح أن العنوان المقصود هو "استخدام الطريقة الصامتة بمساعدة الوسيلة الأشياء الأصلية لترقية مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بندار لامبونج".

ب. الخلفية البحث

في تعلم اللغة الأجنبية، تحتل الطريقة مكانة مهمة جدًا لتحقيق أهداف التعلم. أحد المقاييس الرئيسية لنجاح العملية التعليمية هو اختيار واستخدام الطريقة المناسبة في عملية التعليم. تلعب طريقة التعلم دورًا استراتيجيًا في تحقيق أهداف التعلم. لقد حظيت طريقة تعلم اللغة العربية باهتمام من قبل خبراء التعليم اللغوي من خلال إجراء دراسات وأبحاث مختلفة لمعرفة فعالية ونجاح الطرق التعليمية المختلفة، مما يثبت أن الطريقة تعد عنصرًا مهمًا جدًا في دراسة اللغات الأجنبية بما في ذلك تعلم اللغة العربية. تعد طريقة التعلم جزءًا لا يتجزأ من عملية التدريس والتعلم، بما في ذلك تعلم مهارة الكلام باللغة العربية. يعتقد بوفوح وصبري س. أن

¹⁴ Asyrofi, Syamsuddin dkk., Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Yogyakarta: Pokja Akademik

UIN Sunan Kalijaga, 2006), 18.

¹⁵ Akla Akla, "Pembelajaran Bahasa Arab Antara Harapan Dan Kenyataan," *An Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 19, no. 2 (2017): 1, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v19i2.998>.

كلما كانت الطريقة التي يستخدمها المعلم في التدريس أكثر دقة، كلما كانت تحقيق أهداف التعلم أكثر فعالية. وفقاً لوينارنو سوراخمد، فإن الطريقة هي وسيلة وظيفتها كأداة لتحقيق الهدف.^{١٦} من الآراء المذكورة أعلاه، يمكن ببساطة أن نفهم أن الطريقة هي وسيلة أو طريق يجب اتباعها للوصول إلى هدف معين. وُلدت طريقة تدريس اللغة بهدف تمكين المتعلم من اكتساب المهارات اللغوية من خلال المهارات المتاحة. كما هو معلوم، فإن المهارات اللغوية التي يُتوقع أن يحققها المتعلم تتكون من أربع مهارات، وهي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.^{١٧}

في عملية التعلم، تحدث تواصل بين المعلم والطلبة. يلعب المعلم دور مرسل المعلومات بينما يلعب الطلبة دور مستقبل المعلومات. ستتحقق هذه العملية إذا تمت بسلاسة، حيث يتمكن المعلم من إيصال المعلومات بشكل جيد إلى الطلبة ويكون لدى الطلبة القدرة على استقبال هذه المعلومات بشكل جيد أيضاً. ولتحقيق التواصل الفعال بين المرسل والمستقبل ولخلق تواصل فعال، يجب استخدام أدوات الاتصال أو الوسائل التعليمية. وفيما يلي آراء الخبراء حول أهمية استخدام الوسائل التعليمية لجعل التعلم أكثر فعالية وفعالية.^{١٨} يقول الله تعالى في سورة العنكبوت الآية ٤١:

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (العنكبوت : ٤١)

في هذه الآية يتضح جداً أن الله يقدم مثلاً عن أولئك الذين يلتمسون الحماية من غير الله (المشركين)، مثل العنكبوت الذي يبني بيتاً (شبكة). ونحن نعلم جميعاً أن بيت العنكبوت ضعيف جداً، ويمكن أن ينهار بلمسة إصبع الإنسان.

¹⁶ Winarno Surakhmad, *Pengantar Interaksi Belajar Mengajar*, (Bandung: Tarsito, 1998), 96.

¹⁶ Mahfudz, I. M. A.. *al-Maharat al-Lughawiyah* (1st ed.). Dar Tadmoria, 2017

¹⁷ Mahfudz, I. M. A.. *al-Maharat al-Lughawiyah* (1st ed.). Dar Tadmoria, 2017

¹⁸ Muhammad hasan, ed., *Media Pembelajaran* (Klaten, 2021), 28.

يقدم الله هذا المثل كوسيلة (وسيلة) لتسهيل فهم الرسالة للبشرية. وبالمثل، في عالم التعليم، عند استخدام عملية التعليم والتعلم، تُستخدم الوسائل لتسهيل نقل الرسائل المجردة.

بمعنى أوسع، يقصد بالوسائل التعليمية أي شخص أو مادة أو حدث يوفر للطلبة فرصة لاكتساب المعرفة والمهارات والمواقف. بناءً على هذا الفهم، فإن الوسائل لا تقتصر على الأشياء، بل يمكن أن تكون أشخاصًا وأحداثًا تعليمية. يمكن أن يكون المعلم، والكتاب المدرسي، وبيئة المدرسة وسائل تعليمية.

مهارة الكلام هي نطق الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار مثل الأفكار والآراء والرغبات أو المشاعر للشريك في الحديث.¹⁹ من بين أربع مهارات يجب على المتعلم إتقانها في تعلم اللغة العربية، هناك ثلاث مهارات أخرى وهي: القراءة (القراءة)، الكتابة (الكتابة)، الاستماع (الاستماع). تعتبر مهارة الكلام أيضًا المهارة اللغوية الثانية التي تُدرس عادة بالتزامن مع مهارة الاستماع (مهارة الاستماع). المهارة التي نعنيها هي اللغة المنطوقة المستخدمة للتعبير عن الأفكار والتفكير. بناءً على ذلك، فإن مؤشرات الكفاءة التي تقاس في اختبار مهارة الكلام باللغة العربية هي: (١) النطق، (٢) القواعد (القواعد)، (٣) المفردات (المفردات)، (٤) الطلاقة (الطلاقة)، و(٥) الفهم (الفهم).²⁰ عند تعليم اللغة العربية، يجب أن تبدأ أولاً بمهارة الكلام. قال الله تعالى في سورة طه الآية ٢٧: **وَأَخْلَلْ عُنُقَهُ مِّن لَّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨)**

تظهر هذه الآية أن الله يمنح الإنسان القدرة على الكلام لكي يتمكنوا من التواصل والفهم المتبادل. إن مهارة الكلام الجيدة ضرورية جدًا في التفاعل مع الآخرين، سواء في الحياة اليومية أو في السياق العام. يمكن أن تساعدنا هذه المهارة في التواصل بشكل جيد، وفهم الآخرين، وتنقية المعلومات الصحيحة.

¹⁹ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 135

²⁰ Dony Handriawan dan Muhammad Nurman, Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab, (Mataram: Sanabil, 2021), 144

الكلام هو القدرة على نطق الأصوات والكلمات للتعبير عن الأفكار والمشاعر وتوصيلها. كما يعني التعبير لفظيًا عما يجول في القلب بكلمات صحيحة ومناسبة لما يقصد. إن مهارة الكلام مهمة جدًا للفرد لتجنب سوء الفهم بين المتحدث والمستمع في عملية التواصل. يُعتبر شكل التواصل الشفهي الأكثر استخدامًا في الحياة اليومية، لأن التواصل اللفظي يُعتبر الأكثر كفاءة وفعالية. لذلك، باستخدام اللغة، سيتمكن الشخص من تنظيم الأفكار التي يريد التعبير عنها بشكل جيد من خلال الكلام. الشخص الذي يمتلك مهارة الكلام سيكون أكثر قدرة على توصيل أفكاره إلى الآخرين بسهولة. على العكس، الشخص الذي يفتقر إلى مهارة الكلام سيواجه صعوبة في توصيل أفكاره إلى الآخرين.

إلى جانب الطريقة، ستصبح عملية تقديم المادة في الأنشطة التعليمية أكثر تكاملاً باستخدام وسائل تعليمية مناسبة وملائمة لمحتوى التعلم.²¹ تُعتبر الوسائل التعليمية أدوات مساعدة في عملية التعليم والتعلم، وهي كل ما يمكن استخدامه لتحفيز التفكير، والمشاعر، والانتباه، وقدرة المتعلمين، مما يدفع إلى حدوث عملية التعلم. يُتوقع من استخدام الوسائل التعليمية أن يساعد في تسهيل فهم الطلبة للمادة التعليمية.

استنادًا إلى نتائج الملاحظة والمتابعة التي أُجريت يوم الخميس في تاريخ ٣٠ من أكتوبر ٢٠٢٣، تبين أن مستوى الطلبة في مادة اللغة العربية لا يزال منخفضًا. أشار معلم اللغة العربية، السيد عريس مناندار، إلى أن هناك عدة تحديات تواجه المعلم أثناء التدريس في الصف، مثل اختلاف مستوى ذكاء الطلبة. من الصعب توزيع الاهتمام بالتساوي بين جميع الطلبة نظرًا لاختلاف احتياجاتهم التعليمية. الطلبة المتفوقون والضعفاء على حد سواء يحتاجون إلى توجيه المعلم. كما يُشكل هذا تحديًا لمعلم المادة في إدارة الصف بسبب اختلاف سلوك الطلبة ومستوياتهم؛ حيث يميل الطلبة الأذكى إلى النشاط، بينما يكون الطلبة الضعفاء

²¹ Muham17mad Hasan,dkk, Media Pembelajaran, (Klaten: Tahta Media Group,2021), 130

أكثر سلبية. يؤثر اختلاف الدوافع واهتمامات التعلم بين الطلبة على مشاركتهم في العملية التعليمية، حيث يكون الطلبة الأذكياء أكثر تحفيزًا من الطلبة الذين يميلون إلى الضعف والبطء في استيعاب التعلم.

بالإضافة إلى ذلك، فإن مستوى الطلبة المختلفين وخوفهم من التكلم أمام الصف يؤدي إلى تدني مهارات القراءة لديهم، حيث يجرؤ عدد قليل فقط من الطلبة على التكلم أمام زملائهم. بالإضافة إلى قلة مهارات التكلم، يواجه الطلبة أيضًا صعوبة في الكتابة باللغة العربية. يُعزى نقص مهارات التكلم والكتابة لدى الطلبة إلى عدم وجود قاعدة معرفية باللغة العربية منذ المدرسة الابتدائية. معظم الطلبة يأتون من مدارس ابتدائية لم يتعلموا فيها اللغة العربية على الإطلاق، لذلك عند دخولهم مدارس إسلامية أو مدارس متوسطة (مدارس الثانوية إسلامية)، يجب عليهم إعادة تعلم الأساسيات ليتمكنوا من فهم المواد التي يقدمها معلم اللغة العربية بسهولة. الطريقة المستخدمة هي طريقة المحاضرة، حيث يشرح المعلم المادة دون إشراك الطلبة. والوسائل المستخدمة هي شاشة العرض (LCD)، والسيبورة، وفيديوهات يوتيوب. لا تزال قدرة الطلبة على التكلم منخفضة جدًا بسبب قلة المفردات وعدم وجود قاعدة معرفية باللغة العربية، بالإضافة إلى قلة ثقة الطلبة بأنفسهم عندما يُطلب منهم قراءة نص باللغة العربية.²²

أعلنت معلمة الصف الثامن، السيدة سري هارتيني، أن الطلبة والطالبات في هذا الصف يجدون صعوبة كبيرة في التركيز ويكونون مشغولين بأنشطتهم الخاصة مع زملائهم في الصف. بعد ذلك، يشعر الطلبة بالملل بسرعة ويفقدون الاهتمام عندما يشرح المعلم المنهج، وينحرف انتباههم بسهولة إلى أمور أخرى. يجد الطلبة صعوبة في الجلوس هادئين لفترة طويلة ويميلون إلى التحرك بنشاط، وحتى قد يزعجون زملاءهم. الطلبة ينسون المواد التي تم تدريسها بسرعة من لقاء إلى اللقاء التالي. الطريقة المستخدمة هي طريقة المحاضرة القائلة بأن المعلم يلعب دورًا نشطًا في الفصل لشرح المنهج، مما يجعل الطلبة يشعرون في كثير من

²² Aris Munandar, *kendala guru dan perangkat pembelajaran yang digunakan di dalam mengajar di kelas*, "wawancara", Oktober 30, 2023

الأحيان بالملل بسبب قلة تنوع الأساليب المستخدمة. قدرة الطلبة على التكلم باللغة العربية ما زالت ضعيفة بسبب اختلاف مستويات ذكاء الطلبة، وهذا يمكن أن يؤثر على هذا الأمر.^{٢٣} ويمكن التأكد من ذلك من نتائج اختبار مهارة الكلام (مهارة الكلام) للطلبة والمقابلة التالية:

الجدول ١.١ اختبار مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن في مدرسة الشاوية

الحكومية ١ في بندار لامبونج

رقم	اسم الطلبة	معيار النجاح الأدنى	القيمة	التوضيح
١	أحمد اغيل	٧٥	٥٠	غير متكامل
٢	أحمد جابر	٧٥	٦٥	غير متكامل
٣	أحمد جنوار	٧٥	٦٩	غير متكامل
٤	أنيسا إرتي	٧٥	٨٢	متكامل
٥	أشيفا فطري	٧٥	٦٨	غير متكامل
٦	أزكل الفاريس	٧٥	٦٨	غير متكامل
٧	دفيينا أوليفيا	٧٥	٥٠	غير متكامل
٨	ديفا زهرة	٧٥	٤٧	غير متكامل
٩	ديفاني شهلي	٧٥	٩١	متكامل
١٠	دوي فورتونا	٧٥	٥٢	غير متكامل
١١	فحري كرنياوان	٧٥	٦٢	غير متكامل
١٢	فرس هزيم	٧٥	٦٩	غير متكامل
١٣	هيفا ديؤالحوق	٧٥	٧٨	متكامل
١٤	جيغاس أيبند	٧٥	٦٦	غير متكامل
١٥	لطفيا سنيا	٧٥	٥٥	غير متكامل

²³ Sri Hartini, kendala guru dan siswa dalam proses belajar mengajar, "wawancara", Oktober 30, 2023

متكامل	٨١	٧٥	م. حسبي فوزان	١٦
غير متكامل	٥٢	٧٥	م. فضيل فراتما	١٧
غير متكامل	٦٤	٧٥	م. رفا فطرا	١٨
متكامل	٨٩	٧٥	مولنا إلهام	١٩
غير متكامل	٦٥	٧٥	مؤورالنسي رينا	٢٠
غير متكامل	٥٤	٧٥	مفيدة صالحه	٢١
غير متكامل	٦٧	٧٥	محمد راغيل	٢٢
متكامل	٨٥	٧٥	محمد عاق الله	٢٣
متكامل	٨٤	٧٥	محمد فرحان	٢٤
غير متكامل	٦٠	٧٥	محمد فرسا	٢٥
غير متكامل	٥٨	٧٥	رزفي الفيان	٢٦
متكامل	٧٧	٧٥	نديرا عقيل	٢٧
غير متكامل	٦٨	٧٥	ر. ابمايو فطرا	٢٨
متكامل	٨٤	٧٥	رييان رمضال	٢٩
متكامل	٨٢	٧٥	تب. م. أزهام	٣٠
متكامل	٧٨	٧٥	يودا فراتما	٣١
	٢١٣١		المجموع	
	٦٩		المتوسطة	
	٣٥%		متكامل	
	٦٥%		غير متكامل	
	٩١		اعلى الدرجات	
	٤٧		ادنى الدرجات	

تتضح من البيانات المذكورة أعلاه أن المتوسط الحسابي للنتائج هو ٤١٪، أو بمعايير تقييم منخفضة. لذلك يحتاج الطلبة إلى توجيه خاص واستخدام وسائل التعلم بشكل أكثر فاعلية لكي لا يشعروا بالملل أثناء الدراسة، مما يسهم في جعل عملية التعلم فعالة.

بالنظر إلى المشكلة أعلاه، فمن الواضح أن دور المعلم ووسائل التعلم لهما أهمية كبيرة في التأثير على عملية التعلم. يجب على المعلم أن يكون نشطاً ومبدعاً في عملية التدريس لجعل الأطفال يستمتعون بالمواد التي سيتم تقديمها. بالإضافة إلى استخدام وسائل التعلم من أجل زيادة فاعلية تطوير مهارات الكلام لدى الطلبة، يلزم استخدام وسائل التعلم الأخرى أيضاً. دور المعلم كمدير للفصل مهم للغاية، ويعتمد نجاح أو فشل أهداف التعلم إلى حد كبير على سياق النشاطات التعليمية التي تتم في الفصل. مهارات المعلم في التدريس تحدد بشكل كبير نجاح التدريس في الفصل. لذلك يجب أن يكون لدى المعلم الذي يعمل في مجال التدريس والتربية مهارات تدريس كافية لضمان سلاسة سير العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المخططة مسبقاً. إحدى المهارات التي يجب أن يكون المعلم يتقنها ويمتلكها هي مهارة اختيار طريقة التدريس المناسبة. في عملية التعلم، يحدث تواصل بين المعلم والطلبة. المعلم يلعب دور المرسل للمعلومات بينما الطلبة يلعبون دور المستقبلين للمعلومات. تكون هذه العملية ناجحة إذا تمت بينهما بسلاسة، حيث يتمكن المعلم من نقل المعلومات بشكل جيد للطلبة ويتمكن الطلبة من استيعاب هذه المعلومات بشكل جيد أيضاً. لترقية التواصل بين المرسل والمستقبل للمعلومات من أجل إنشاء تواصل فعال، يلزم استخدام وسيلة تواصل أو وسيلة إعلام. وبناءً على ذلك، يشير رأي الخبراء إلى أهمية استخدام وسائل التعلم لجعل التعلم أكثر فاعلية وجاذبية.^{٢٤}

في كل نشاط لتعليم وتدريب، الطريقة لها دور مهم للغاية. حيث تكون الطريقة وسيلة للتحفيز الخارجي في تعليم وتدريب. عمومًا، في تعلم اللغة العربية يتم

استخدام أساليب مماثلة مثل القراءة والكتابة والحفظ التي تجعل الطلبة يشعرون بالملل ويفتقدون لروح التعلم.^{٢٥} هناك العديد من الطرق التي يمكن تطبيقها، منها تطبيق طريقة الصامتة الذاتي. هذه الطريقة التعليمية تثير الكثير من النقاشات في أوروبا وأمريكا وتعرف باسم الصامتة الذاتي. الصامتة الذاتي هو اسم لطريقة تعليمية لتعليم اللغة التي ابتكرها كاليب غاتينو، وهو خبير في تعليم اللغات يطبق مبادئ المعرفة وفلسفة العلم في تعليمه.^{٢٦} الصامتة الذاتي هو تقنية تعليمية جديدة في تعليم اللغة العربية، بدأ ظهورها في حوالي الستينيات من القرن الماضي. من الناحية التاريخية، فإن التطورات في مجال اللغة والتجارب المتزايدة حول تعليم اللغة أثارت عدم الرضا عن الطرق التقليدية المتبعة، لذا قام الخبراء بتطوير الطرق المتاحة بطرق مبتكرة، من بينها طريقة الصامتة الذاتي.^{٢٧} يُسمى بطريقة الصامتة الذاتي أيضًا "المعلم الصامتة" لأن طريقة المعلم الصامتة تتميز بالصامتة الكثير من المدرسين.

نظرًا لهذه الظروف، أصبح الباحث مهتمًا بإجراء بحث في تلك المدرسة، ومحاولة استخدام طريقة الصامتة الذاتي بمساعدة وسائل التعلم الأصلية أو الكونكرتية أو باللغة العربية "المادة الأصلية" لتعزيز قدرة الطلبة على التكلم باللغة العربية، وتعود الطلبة على أن يكونوا ماهرين في التكلم، مما يوعز إلى أن يكونوا على علم بنقاط القوة والضعف لديهم وتطوير منافسة إيجابية في الفصل من أجل تحقيق أفضل أداء تعلم. دور المعلم مهم جدًا هنا، حيث يصبح وسيطًا يوفر فهمًا أعمق للمواد ويشجع الطلبة على المشاركة بشكل أكبر في تعلم اللغة العربية. استخدام الطرق ووسائل التعلم في التعليم يعتبر حلاً لهذه المشكلة بما في ذلك في دروس اللغة

²⁵ Mahmud Saifuddin and Muhammad Idham, Strategi Belajar Mengajar (Aceh: Syiah Kuala University Press, 2017).

²⁶ Junanah Junanah, 'Silent Way: Metode Pembelajaran Bahasa Arab Yang Mendorong Peserta Didik Lebih Kreatif, Mandiri, Dan Bertanggung Jawab', El-Tarbawi 8, no. 1 (2014): 41-50.

²⁷ Luthfiyah Luthfiyah, 'Penerapan Metode Silent Way Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Di MI. Miftahul Ulum Karang Semanding Balung: Indonesia', Al-Ashr: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Dasar 5, no. 2 (2020): 53-68.

العربية، حيث يمكن لاستخدام الطرق ووسائل التعلم أن يجعل من السهل على المعلم تقديم المواد التعليمية بشكل أكثر فهمًا للطلبة.

يقول العديد من الخبراء إن استخدام الطرق ووسائل التعلم يمكن أن يساعد في تبسيط عمل المعلم في تقديم مواد التعلم. مسفيقون يكشف أن وسائل التعلم يمكن استخدامها كوسيلة للوساطة بين المعلم والطلبة في فهم مواد التعلم بشكل فعال وكفوء. بينما يقول عقيب أن وسائل التعلم هي كل شيء يمكن استخدامه لنقل الرسالة، وتحفيز عقلية ومشاعر واهتمامات ورغبات الطلبة، مما يساعد في تعزيز عملية تعلم الطلبة. وبناءً على الآراء المذكورة، يظهر أن وسائل التعلم هي كل ما يستخدم كوسيلة أو وسيط من قبل المعلم لنقل المعرفة إلى الطلبة، بهدف تحفيز الطلبة وجعلهم قادرين على متابعة عملية التعلم بشكل كامل ومعنوي.^{٢٨}

استخدام الأساليب فعال جداً في إيصال المادة الدراسية للطلبة، لأن ذلك يجعلهم أكثر قدرة على فهم المادة المقدمة من قبل المعلم. إحدى أساليب تدريس اللغة التي تثير الكثير من النقاش في أوروبا وأمريكا هي طريقة الصامتة. طريقة الصامتة هو اسم أسلوب تدريس اللغة الذي اكتشفه كاليب جاتينيو، وهو خبير في تدريس اللغة يطبق مبادئ الإدراك والفلسفة في تدريسه. عموماً، تم استخدام طريقة الصامتة لتدريس اللغة الإنجليزية والفرنسية في جميع أنحاء العالم وأثبتت فعاليتها.^{٢٩} ومع ذلك، لا يستبعد أن تكون مناسبة لاستخدامها في تدريس لغات أخرى، مثل اللغة العربية. أعرب أزهر أرسيد عن أن أساليب تدريس اللغة الأجنبية لتدريس اللغة العربية هو علم تطور في وقت لاحق، بفارق كبير عن تطور أساليب تدريس اللغة الإنجليزية. في اللغة العربية، يطلق على هذا الأسلوب اسم "الطريقة الصامتة".^{٣٠} تفضل بعض الأساليب تعليم مهارات التواصل العامة وتعطي أولوية أكبر لقدرة التعبير عن الذات

²⁸ Ibid, 85.

²⁹ Ulya, Dzikra Ihdaiyyatul, Efektivitas Silent Way dalam Pembelajaran Bahasa Jepang Tingkat Dasar di Sekolah Menengah Atas. (Bandung : Universitas Pendidikan Indonesia, 2010), 2

³⁰ Arsyad, Azhar, Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1989), 67

بشكل هادف وجعل الذات مفهومة أكثر من التركيز على الدقة النحوية أو النطق المثالي. لهذا السبب تقريباً، كتب جاتينيو أن التعلم لا يُنظر إليه كوسيلة لجمع المعرفة ولكن كوسيلة لتشكيل متعلمين أكثر كفاءة وذكاء في كل شيء يُتوقع أن يكتسبه الفرد فيها.

بناءً على خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، قمّت كباحث بإعداد بحث بعنوان " استخدام الطريقة الصامتة بمساعدة المادة الأصلية لترقية مهارة الكلام لطلبة الصّف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بندار لامبونج "

ج. تحديد المجال البحث وتركيزه

يركز الباحث ببحثه على استخدام الطريقة الصامتة بمساعدة مادة الأصلية لترقية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بندار لامبونج. والتركيز الفرعي في هذا البحث هو:

- ١) تطبيق الطريقة الصامتة بمساعدة مادة الأصلية لترقية مهارة الكلام لدى الطلبة.
- ٢) عملية تعلم مهارة الكلام باستخدام الطريقة الصامتة بمساعدة مادة الأصلية.

د. حدود البحث

من المشاكل المطروحة أعلاه، يمكن تحديد المشاكل التالية:

١. عدم استخدام الأساليب والوسائل التعليمية أثناء التدريس في الفصل.
٢. بيئة الفصل غير المواتية أثناء عملية التعلم.
٣. قلة فهم الطلبة للمادة التي قدمها المعلم.
٤. ضعف قدرة الطلبة على تذكر وتكرار المادة التي سبق أن قدمها المعلم.

هـ. مشكلة البحث

١. كيف يتم استخدام طريقة الطريقة الصامتة بمساعدة مادة الأصلية لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ بندار لامبونج؟
٢. هل يمكن لطريقة الصامتة بمساعدة مادة الأصلية لترقية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ بندار لامبونج؟

و. أهداف البحث

- بناءً على صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي كالتالي:
١. معرفة كيفية تطبيق الطريقة الصامتة بمساعدة مادة الأصلية على طلبة الصف الثامن في مدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ بندار لامبونج
 ٢. معرفة مستوى مهارة الكلام لدى الطلبة قبل تطبيق الطريقة الصامتة بمساعدة مادة الأصلية.

ز. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية :
من الناحية النظرية، يُتوقع أن يكون البحث مفيداً ويصبح إحدى الطرق لترقية مهارات التكلم أو مهارة الكلام لدى الطلبة.
٢. الفوائد العملية :
أ. للباحث
ب) يمكن أن يوفر معرفة وخبرة، ويصبح تجربة ليتحول إلى معلم ممتع ومسؤول.
ب) يعد كتجربة تعليمية لكل طالب في تعلم كتابة الأعمال العلمية، ويعد هذا البحث جزءاً من متطلبات التخرج لدرجة البكالوريوس في كل جامعة.

ب. للمعلم :

أ) يمكن أن تستخدم نتائج هذا البحث كمدخلات في تطبيق الأساليب والوسائل التعليمية في الفصل لترقية مهارة الكلام لدى الطلبة.

ب) يمكن أن يوفر معرفة وفهم جديدين حول أهمية استخدام الأساليب والوسائل في تدريس اللغة العربية، مما يجعل تقديم المادة أكثر جاذبية ويعزز جودة تعلم الطلبة.

ج) يساهم لترقية وتطوير أدوات تدريس اللغة العربية.

ج. للطلاب :

أ) يمكن أن يعزز الدافع والرغبة في التعلم، مما يتيح للطلبة التفكير وتحليل المادة المقدمة من قبل المعلم بشكل جيد في بيئة تعليمية ممتعة، ويسهل فهم المادة.

ب) يمكن أن يجعل الطلبة أكثر حماساً خلال عملية التعلم.

ج) يساهم في التغلب على الصعوبات في فهم المادة الدراسية.

د. للمدرسة :

أ) يمكن أن يكون مرجعاً جديداً في استخدام الوسائل التعليمية بهدف تحسين نتائج تعلم الطلبة.

ب) يمكن أن يستخدم كمدخلات لتقييم النقاط الضعيفة في عملية التعليم في المدرسة.

ح. الدراسة السابقة

يدرك الباحث أنه لا يوجد بحث نقي تماماً. لذلك، في هذا البحث، حصل الباحث على معلومات مهمة من الأعمال العلمية الأخرى بهدف تقديم نظرية جديدة. هناك عدة أبحاث مشابهة يمكن استخدامها كمراجع لهذا البحث (الرسالة)، وهي:

١. البحث الذي أجرته ديوي ربيعاه وفقه ريهاداتول عائشة في جامعة إسلام نيجري مولانا مالك إبراهيم مالانغ، ٢٠١٩ بعنوان "الطريقة الصامتة: بناء الإبداع في مهارة تقديم القصة باللغة العربية. استخدم الباحثان في هذا البحث المنهج النوعي. وأشارت النتائج إلى أن الطلبة يعانون من صعوبات لترقية مهارات التكلم باللغة العربية. وأحد الأسباب الرئيسية هو نقص السيطرة على المفردات، مما يجد من قدرتهم على التعبير عن الأفكار باللغة العربية. يعتبر تقديم القصة إحدى الطرق لترقية القدرة على التعبير عن الأفكار باللغة العربية. يرى الباحثان أن طريقة "الطريقة الصامتة" مناسبة لترقية مهارة تقديم القصة، نظراً لدورها الفعال في بناء الإبداع في مهارة تقديم القصة. اقترح الباحثان هذه الفرضية كحل بسيط وفعال لتحقيق الهدف النهائي المرجو وهو تحسين القدرة وبناء الإبداع في مهارة الكلام بالإضافة إلى المهارات الثلاث الأخرى من خلال إجراء تجارب جديدة في تطبيق هذه الطريقة. يسعى الباحثان إلى تحقيق متعلمين ماهرين في اللغة من خلال الطريقة التي تم تخصيصها بجدية من قبل الباحثين والخبراء.³¹

٢. تم إجراء هذا البحث من قبل لطفية، برنامج تدريس معلم مدرسة ابتدائية، كلية التربية، جامعة جمبر الإسلامية. وكان عنوان البحث "تطبيق طريقة الصامتة في تعزيز مهارات التكلم باللغة العربية في مدرسة الميفتاح العلمية في كارانغ سيماندينغ بالونغ". في هذا البحث، استخدم الباحث المنهج النوعي. تم جمع البيانات باستخدام طرق الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام تحليل البيانات الوصفي النوعي. بناءً على البحث الذي قام به الباحث، يمكن استنتاج ما يلي: الأول، أن طريقة الصامتة هي سلسلة من الطرق الابتكارية لجعل عملية التعلم نشطة وجذابة. الثاني، أن هذه الطريقة قادرة على تزويد الطلبة بمهارات اللغة الأجنبية شفهيًا وتعزيز حساسيتهم في

³¹ Dewi Robiah Adawiyah and Fiqi Rihadatul Aisy, "The Silent Way: Membangun Kreatifitas Dalam," 2019, 164-83.

الاستماع. الثالث، أن هذه الطريقة قادرة أيضًا على التغلب على اعتقاد الطلبة بصعوبة تعلم اللغة العربية.^{٣٢}

٣. إجراء هذا البحث من قبل نورهاقي، أحمد واهيدي، ويسى فيترياني، تدريس اللغة والأدب في جامعة بي غري باليمبانج. وكان عنوان البحث "فعالية طريقة الصامتة في تعلم نصوص الإجراءات على مهارة التكلم لطلبة الصف الحادي عشر علمي في مدرسة يبي توناس بانغسا باليمبانج". استخدمت طريقة البحث في هذا البحث هي طريقة التجربة. كانت السكان في هذا البحث هم جميع طلبة الصف الحادي عشر علمي وتم اختيار عينة عشوائية من الصف الحادي عشر علمي ٢ كصف تجريبي والصف الحادي عشر علمي ٤ كصف ضابط. تم استخدام تقنيات جمع البيانات هي تقنيات الملاحظة واختبار الحديث وتحليل البيانات باستخدام اختبار تي. أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات اختبار الطلبة النهائي للصف التجريبي هو ٨٥.٨٨ ومتوسط درجات اختبار الصف الضابط هو ٧٤.٣٦. يمكن استنتاج فعالية طريقة الصامتة في تعلم نصوص الإجراءات على مهارة التكلم للطلبة، ويتبين ذلك من نتائج اختبار تي حيث تم الحصول على قيمة t حسابية $t \leq ١٤.٠٥$ جدولية ٢.٠٠٠. لذا تم قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية.^{٣٣}

أما الفروقات بين البحوث السابقة وبخني الحالي فتكمن في استخدام طريقة الصامتة لبناء إبداع الطلبة في مهارة تقديم القصة، وتحسين مهارة الاستماع وتطبيقها في النصوص الإجرائية لتعزيز مهارة التكلم باللغة الإنجليزية

³² Luthfiyah, "Penerapan Metode Silent Way Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Di MI. Miftahul Ulum Karang Semanding Balung," *AL-ASHR: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Dasar, Prodi PGMI-Fakultas Tarbiyah-UIJ* 5, no. 2 (2020): 53–68.

³³ Nurhayati Nurhayati, Achmad Wahidy, and Yessi Fitriani, "Efektivitas Metode the Silent Way Dalam Pembelajaran Teks Prosedur Terhadap Keterampilan Berbicara Siswa Kelas Xi Ipa Di Sma Ypi Tunas Bangsa Palembang," *SASTRANESIA: Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 10, no. 3 (2022): 36, <https://doi.org/10.32682/sastronesia.v10i3.2602>.

لدى الطلبة. وليس هذا فقط، بل كانت هناك طرق بحث مختلفة تم استخدامها في كل بحث سابق.

في بحث ديوي روبعة وفقى رحادة العائشي، تم تطبيق طريقة الصامتة لبناء الإبداع في مهارة تقديم القصة باللغة العربية، بينما في بحثي تم استخدام طريقة الصامتة أو ما يمكن أن يُسمى أيضًا بطريقة الساميتوه لتعزيز مهارة التكلم باللغة العربية لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية بندر لامبونج. أما الشبه بين هذين البحثين، فهو في استخدام طريقة الصامتة لترقية مهارات اللغة العربية. فيما يتعلق بالبحث الذي أجرته نورهاقي وآخرون، فإن الفرق يكمن في طريقة البحث المستخدمة؛ حيث تم استخدام البحث التجريبي في بحثهم بينما استخدمت بحث العمل التحليلي في بحثي. وتم استخدام طريقة الصامتة هنا في تعلم النصوص الإجرائية لتعزيز مهارة التكلم باللغة الإنجليزية لطلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية توناس بانغسا باليمبانغ. أما في بحثي، تم استخدام طريقة الصامتة لتعزيز مهارة التكلم باللغة العربية لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية ١ بندر لامبونج. الشبه بين البحثين هنا يكمن في استخدام طريقة الصامتة لتعزيز مهارات اللغة لدى الطلبة.

من النص أعلاه يمكن استنتاج أن الفروق بين الأبحاث السابقة وأبحاثك تكمن في تطبيق طريقة الصامتة أو الطريقة السامية الشامية. تم استخدام هذه الطريقة في الأبحاث السابقة لبناء الإبداع في مهارة تقديم القصة باللغة العربية، وتعزيز مهارة اللغة العربية لدى الطلبة شفهيًا وتقوية القدرة على الاستماع، بالإضافة إلى فعالية طريقة الصامتة لترقية مهارة الكلام ولكن في تعلم النصوص الإجرائية. بينما في بحثك، تم استخدام طريقة الصامتة أو الطريقة السامية الشامية لتعزيز مهارة الكلام لدى الطلبة باستخدام وسائط المادة الأصلية أو الأشياء الحقيقية. وبالإضافة إلى ذلك، هناك اختلاف في أهداف استخدام الطريقة بين البحوث. كما أنه تم استخدام طرق بحثية مختلفة في الأبحاث السابقة، حيث استخدمت البحث الأول

والثاني طريقة بحثية نوعية، بينما استخدم البحث الثالث طريقة بحثية كمية، في حين استخدمت في بحثك طريقة بحثية عملية.

ط. تنظيم كتابة

الباب الأول. المقدمة

يحتوي هذا الفصل على خلفية المشكلة، وتحديدتها وتركيزها على البحث، و تعريف المشكلة، و صياغة المشكلة، و أهداف البحث و فوائده، و الدراسات البحثية السابقة ذات اللصلة، و الكتابة المنهجية.

الباب الثاني. الأطار النظري

يحتوي هذا الفصل على النظريات المستخدمة وإطار التفكير وفرضية الفعل

الباب الثالث. طرق البحث

يحتوي هذا الفصل على مكان وزمان البحث، طرق البحث والتصميم ، وموضوعات البحث ، وأدوار ومواقف الباحثين ، مراحل التدخل العمل، النتائج المتوقعة من التدخل العمل، أدوات جمع البيانات ، تقنيات جمع البيانات، تحليل البيانات وتطوير تخطيط العمل.

الباب الرابع. نتائج البحث و المناقشة

يحتوي هذا الفصل على نتائج البحث والمناقشة

الباب الخامس. الختام

ويتضمن الفصل الأخير استنتاجات وتوصيات

الباب الثاني الإطار النظري

أ. النظرية المستخدمة

أ) الطريقة التعليمية

١. مفهوم الطريقة التعليمية

من الناحية اللغوية، يأتي مصطلح الطريقة من اللغة اليونانية، وتحديدًا من الكلمة "Metodos" التي تعني الطريق أو السبيل، وكلمة "logos" التي تعني المعرفة. أما من الناحية الدلالية، فإن الطريقة تعني المعرفة التي تدرس الطرق أو السبُل التي يُتَّبَع لتحقيق هدف معين بنتائج فعّالة وفعّالة.^{٣٤} في اللغة العربية، يُشار إلى الطريقة باسم "الطريقة"، وفقًا للقاموس الكبير للغة الإندونيسية، الطريقة هي الطريقة المنظمة والمفكرة بعناية لتحقيق الغرض، وبالتالي تُستخدم لتقديم مواد التعليم من أجل تحقيق أهداف التعليم. عند استخدام طريقة معينة، يجب أن يكون لدينا بعض الأسس التفكيرية حول سبب استخدامنا لهذه الطريقة. يعمل مبدأ استخدام الطريقة المستخدمة على تقوية ما نقوم به، مما يعطينا أسبابًا قوية لاختيار الطريقة المحددة. يجب أن تكون الطريقة المختارة من قبل المعلم طريقة مناسبة، طريقة لا تتعارض مع أهداف التعلم أو المعايير الأساسية للكفايات والمهارات التي تم تحديدها في خطة الدرس.^{٣٥}

في اللغة العربية، فإن كلمة "الطريقة" مشتقة من الكلمة "تحرك"، "يتحرك"، التي تعني الطريق أو السبيل، وهي مترادفة مع كلمة "أسلوب" التي تعني الطريق أو الأسلوب، والطريقة والنظام.^{٣٦}

³⁴ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung, humaniora.cet.III, 2009), 72

³⁵ A.W Munawir, *Kamus al-Munawir Arab Indonesia Terlengkap* (Yogyakarta: al Munawir, 1984), 1395

³⁶ Abdul Hamid, dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab*, (UIN Malang Press, 2008), 3

كواحدة من مكونات التعلم، تلعب الطريقة دورًا هامًا جدًا في عملية التعليم والتعلم. يمكن القول حتى أنه في عملية التعليم والتعلم يتم استخدام الطريقة في كل شيء. وذلك لأن الطريقة هي أداة لتقديم المواد أو المناهج بما يحقق الأهداف التعليمية التي ستعرض للطلبة.

بالنسبة لركية درجات، تعتبر الطريقة وسيلة عمل منهجية وعامة، مثل طريقة العمل في العلوم.^{٣٧} وبالتالي، فإن طريقة التعلم هي طريقة منهجية لتقديم المواد للطلبة بهدف تحقيق الأهداف المرجوة، وبناءً على التعريف المذكور أعلاه، يمكن تحديد أهداف طريقة التعلم على النحو التالي:

- أ. توفير السبيل لتحقيق أهداف التعلم التي يتبناها المعلم والطلبة.
- ب. تقديم رؤية عامة للخطة في تحقيق أهداف التعلم بشكل منهجي.
- ج. تسهيل تحقيق أهداف التعلم.

بالنظر إلى التعريف والأهداف المذكورة للطريقة التعليمية، يمكن أيضًا استنتاج أن الطريقة هي الطريقة أو السبيل الذي يتبعه المعلم لتقديم مواد التعلم للطلبة. لذلك، بعد أن يفكر المعلم في مواد التعلم، يجب عليه أن يفكر في كيفية تقديم هذه المواد في عقول الطلبة. يجب على المعلم أن يفكر في الطريقة الأنسب لتنظيم هذه المواد وجعل تنظيم المواد المنهجية كسلسلة متصلة. الطريقة هي تصميم شامل لتقديم مواد اللغة بشكل منظم، حيث لا تتعارض أجزاؤها وتستند جميعها إلى افتراضات نصح معين.^{٣٨}

³⁷ Zakiyah Daradjat, Metodik Khusus Pengajaran Agama Islam,(Jakarta :Bumi Aksara, 1995), 1.

³⁸ Abu Bakar Muhamad, Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab, (Surabaya: Usaha Nasional, 1981), 8

الطريقة هي تقديم مواد اللغة بشكل شامل ومنهجي بناءً على نهج محدد. إذا كان النهج يكون أكسيوميًا، فإن الطريقة تكون إجرائية. يعرف خبراء اللغة العربية الطريقة على النحو التالي:

أ. الطريقة هي تصميم شامل لتقديم مواد اللغة بشكل منظم بناءً على نهج محدد.^{٣٩}

ب. الطريقة هي الطريقة التي يتبعها المعلم لتقديم مواد التعلم للطلبة.^{٤٠}

ج. تصميم شامل يتعلق بتقديم المواد بشكل منتظم وغير متضارب ويستند إلى نهج معين.^{٤١}

د. الطريقة هي تصميم برنامج شامل يتعلق بتقنيات تقديم مواد التعلم بشكل منظم وغير متضارب ويستند إلى نهج معين.^{٤٢}

في المادة الأولى من قانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن النظام التعليمي الوطني، يُذكر: "التعلم هو عملية تفاعل الطلبة مع المعلم ومصادر التعلم في بيئة تعليمية معينة."^{٤٣} سيكون التعلم فعالاً وفعالاً إذا كانت استراتيجيات التعلم المتعلقة بالنهج في إدارة الأنشطة التعليمية وتقديم مواد التعليم مصممة بشكل منهجي، بحيث يمكن للطلبة اكتساب الكفاءات المتوقعة.^{٤٤}

³⁹ Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (Malang, Misykat, Cet.IV, 2009),.8

⁴⁰ Abubakar Muhammad, Metode Khusus Pembelajaran Bahasa Arab, (Surabaya, Usaha Nasional, 1981), 8

⁴¹ Muljanto Sumardi, dkk, Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi Islam, (Jakarta: PPSA Depag RI, 1976), 91

⁴² Ahmad Izzan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab,

(Bandung, humaniora,cet.III, 2009), 78

⁴³ Undang-undang Republik Indonesia Nomor 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional, Yogyakarta Media Abadi, 2005.

⁴⁴ Tatik Suryani and Endang Mastuti Rahayu, "Metode Pembelajaran," in *Kementerian Riset Teknologi Dan Pendidikan Tinggi*, vol. 1, 2018, 19.

وفقًا لدمياتي ومودجيونو في كتاب سيفول ساجالا، فإن التعلم يعني أن الأنشطة التي يقوم بها المعلم بشكل مبرمج في تصميم التعليم، لجعل الطلبة يتعلمون بنشاط، مع التركيز على توفير مصادر التعلم.^{٤٥} بالنسبة لسوغيونو، فإن التعلم يمثل جهدًا لتعليم الطلبة ويتضمن ثلاثة أنشطة رئيسية، وهي التخطيط للتعلم، واستخدام التخطيط للتعلم، وتقييم نتائج التعلم.^{٤٦} إذاً، فإن التعلم هو عملية متعددة في بيئة تعليمية تحتوي على معلم وطلبة ومصادر للقيام بأنشطة في سياق معين. همزة بي. أونو ونوردين محمد يعرفون طريقة التعلم بأنها الطريقة التي يستخدمها المعلم في أداء وظائفه وتعتبر وسيلة لتحقيق أهداف التعلم.^{٤٧}

٢. فوائد طريقة التعلم

فائدة طرق التعلم تكمن في أهميتها المتساوية مع باقي المكونات الأخرى. في محاولة لشرح طرق التعلم، يمكن للمعلم تحديد التقنيات التي يعتبرها ذات صلة مع الطريقة، وفي استخدام التقنيات، لكل معلم تكتيكات مختلفة بين معلم وآخر. من خلال تطبيق هذه المنهجية التعليمية سيتم إنشاء طريقة سهلة لمعرفة الطريقة، بحيث المنهجية هي الطريقة أو السبيل الذي ينتج وينظم بشكل منهجي حول السلوك من خلال رؤية أو ملاحظة الأفراد أو المجموعات مباشرة. وبالتالي يمكن استخدام هذه الطريقة لفهم دوافع الطلبة في التعلم. من بين فوائد المنهجية يمكن معرفة ما يلي:

⁴⁵ Syaiful Sagala, *Konsep dan Makna Pembelajaran* (Bandung : Alfabeta, 2010), 62.

⁴⁶ Sugiono, *Belajar dan Pembelajaran* (Kediri : Universitas Nusantara Kediri, 2010), 44.

⁴⁷ Hamzah B. Uno dan Nurdin Muhammad, *Belajar Dengan Pendekatan PAILKEM*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2012). 7

١. زيادة توعية الطلبة بالظواهر أو الأحداث التي تحدث في بيئتهم أو الأشياء التي يراقبوها.

٢. تدريب ذكاء وحساسية الطلبة للأحداث المحيطة بهم.

٣. غرس القيم الأخلاقية في الطلبة.

بشكل عام، يمكن القول إن الطريقة تُعتبر وسيلة تتيح أفضل طريقة لاستخدام العمليات التشغيلية لهذا المجال التعليمي. بينما في سياق آخر، يمكن أن تكون الطريقة وسيلة لاكتشاف واختبار وتنظيم البيانات اللازمة لتطوير تخصص معين في علم معين. من هاتين النهجين يمكن أن نرى أن في الجوهر، الطريقة تستخدم لتحقيق هدف معين مع الكائن المستهدف بطريقة تتناسب مع تطور هذا الكائن. وبالتالي، يصبح واضحًا أن الطريقة لها دور هام في نقل المواد التعليمية. لأن من خلال الطريقة، يصبح من الأسهل على المتعلم فهم ما يتم عرضه من قبل المعلم. الهدف الرئيسي لطرق التعلم هو تسهيل عملية تعلم الطلبة ونتائجهم بحيث يمكن تحقيق ما تم التخطيط له بأفضل وأسهل طريقة ممكنة من قبل المشاركين. فائدة منهجية التعلم تكمن في كونها أداة لتحقيق أهداف التعلم وتسهيل عملية التعلم بشكل خاص للمعلم في نقل المعرفة إلى الطلبة.^{٤٨}

٣. أهداف طريقة التعلم

أهداف طرق التعلم هي إجراء منهجي مرتب قبل البدء في التعلم لتحقيق الأهداف. الأهداف هنا تشير إلى مجموعة من المهارات التي يجب أن يكتسبها المتعلمون بعد حضور الدروس لتحقيق هذه الأهداف. الهدف من التعلم أيضًا هو تطوير قدرات الطفل على حل جميع المشاكل التي يواجهها. من بين العديد من الطرق المستخدمة في التعلم، الهدف هو توفير السبيل والطريق بأفضل

⁴⁸ Ilyas dan Syahid, "Pentingnya Metodologi Pembelajaran Bagi Guru", Jurnal Al-Aulia, Vol. 04, No.0.(2018), : 62-63

وأكمل طريقة لتحقيق نجاح التعلم. هذا الهدف ليس فقط لتوضيح الاتجاه المراد تحقيقه في نشاط التعلم، ولكن أيضًا للحصول على أقصى استفادة منه. الفوائد التي يمكن الحصول عليها من خلال أهداف التعلم هي:

١. التوازن في محتوى المواد، حتى لا يتم التركيز بشكل كبير على مادة وتجاهل الأخرى.
٢. تخصيص الوقت واستخدامه بشكل فعال.
٣. تحديد كمية المواد التي يمكن تقديمها في كل حصة دراسية.
٤. تحديد تسلسل وترتيب المواد بشكل صحيح.
٥. تحديد وإعداد استراتيجيات التدريس الأكثر ملاءمة وجاذبية بسهولة.
٦. تجهيز مختلف المعدات والمواد التعليمية بسهولة.
٧. تقييم نجاح الطلبة في التعلم بسهولة.
٨. ضمان أن نتائج التعلم ستكون أفضل مقارنة بالتعلم بدون أهداف واضحة.

يظهر من العرض أعلاه أن أهداف طرق التعلم توجه العملية التعليمية نحو هدف معين بشكل مثالي وبسرعة وبالشكل المطلوب. ويكمن المبدأ في أن يتم استخدام عملية التعلم في جو من المتعة والحماس والدافع لجعل مواد التعلم أسهل قبولاً لدى المتعلمين.

ب) طريقة الصامته

١. تاريخ الطريقة الصامته
- طريقة الصامته أو طريقة المعلم الصامته تم تطويرها بواسطة كاليب جاتيجنو، الذي كان محاضرًا في تعليم اللغات ويطبق مبادئ الإدراكية والفلسفة في تدريسه. الفكرة الأساسية لإطلاق هذه الطريقة هي الذات (الذات). وهذا يعني الطاقة التي تعمل في الجسم

من خلال الحواس الخمسة، والهدف هو تنظيم الإشارات الخارجية. ثم بدأت الذات في العمل عندما تُخلق الإنسان في الرحم. بعد ذلك، لاحظ أن عملية التعلم تشمل خطوتين أساسيتين:

١. التعلم هو عملية تنفذ بوعي وتوجيه من الإرادة القوية. يتم تنظيم هذا بواسطة الدماغ الذي يولد النشاط العقلي.

٢. التعلم هو عملية استيعاب نتائج النشاط العقلي من خلال تشكيل صور جديدة أو تغيير الصور القديمة.⁴⁹

بدأ الدكتور جاتيجنو في تقديم هذه الطريقة من خلال كتابه "تعليم اللغات الأجنبية في المدرسة: الطريقة الصامتة". يُعتبر هذا الأسلوب ليس فقط مطلوبًا للمعلم أن يبقى صامتًا ٩٠% من وقت الدرس، ولكن هناك أوقات معينة يبقى فيها الطلبة صامتين أيضًا، حيث لا يقرأون ولا يتخيلون ولا يشاهدون فيديو، بل يركزون على اللغة الأجنبية التي تم سماعها للتو. يتم الاحتفاظ بمبادئ احترام قدرة الطلبة على حل مشكلات اللغة وقدرتهم على تذكر المعلومات دون مساعدة من المعلم. هناك ثلاثة نقاط رئيسية لطريقة الصامتة وهي: *Watch* (الانتباه)، *Give only what is needed* (إعطاء / تعليم ما يلزم فقط)، و *Wait* (انتظر).⁵⁰ الهدف الرئيسي لطريقة الصامتة أو المعلم الصامتة هو تدريب مهارات الطلبة في استخدام اللغة الأجنبية التي يتعلمونها شفهيًا، وتدريب الطلبة على الاستماع لحديث الآخرين، وتدريب الطلبة على إتقان قواعد اللغة العملية.

مع الاعتماد على الاعتقاد بأن الطلبة يجب أن يتعلموا بشكل مستقل، يرى جاتيجنو أن الطالب سيتعلم بشكل أفضل إذا كان مسؤولًا بشكل شخصي عن تعلمه. عندما يتعلم شخص

⁴⁹ James Shelton, "The Silent Way," in *Knowledge Management*, ed. Salem Mudallel (Libya: State of Libya University of Tripoli, 2017), 3.

⁵⁰ Caner, *The Silent Way*, 42.

بوعي، تزداد قوة الوعي لديه وقدرته على التعلم. لذلك، تعني الطريقة الصامتة أنه من خلال هذه الطريقة يمكن أن يتم تسهيل ما يسمونه النفسية باسم التعلم للتعلم. سلسلة العمليات التي تبني الوعي تتأتى من الانتباه، والتطبيق، والترقية الذاتي، والامتصاص. هذا النشاط التصحيحي من خلال الوعي الذاتي هو ما يجعل هذه الطريقة مختلفة عن طرق تعلم اللغات الأخرى.^{٥١}

٢. المفهوم الصامتة

طريقة الصامتة تأتي من اللغة الإنجليزية وتعني "طريقة المعلم الصامتة"، وفي اللغة العربية تُسمى "الطريقة الصامتة".^{٥٢} الطريقة الصامتة هي اسم لطريقة تدريس اللغة تم ابتكارها من قبل كاليب جاتيجنو، وهو متخصص في تدريس اللغات الذي يطبق مبادئ الإدراك والفلسفة في تدريسه.^{٥٣} تُعرف الطريقة الصامتة أيضًا بطريقة المعلم الصامتة نظرًا لأن المعلم يبقى صامتًا أكثر من الحديث أثناء عملية التدريس. لكن ليس المعلم فقط من يبقى صامتًا، بل للطلبة أيضًا أوقات معينة للصمت بهدف معين.^{٥٤} ستيفيك يذكر أن هناك ثلاثة محاور أساسية في طريقة الصامتة: المراقبة، تقديم ما يلزم فقط، الانتظار.^{٥٥}

⁵¹ "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Konstruktivisme Dengan Metode The Silent Way," n.d., 13

⁵² M Husni Arsyad, 'Metode-Metode Pembelajaran Bahasa Arab Berdasarkan Pendekatan Komunikatif Untuk Meningkatkan Kecakapan Berbahasa', Jurnal Shaut Al-Arabiyah 7, no. 1 (2019): 13–30.

⁵³ Junanah Junanah, 'Silent Way: Metode Pembelajaran Bahasa Arab Yang Mendorong Peserta Didik Lebih Kreatif, Mandiri, Dan Bertanggung Jawab', El-Tarbawi 8, no. 1 (2014): 41–50.

⁵⁴ Melya Sari Muhammad Yamin, "Implementasi Metode Silent Way Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah DDI Loa Janan Samarinda," *Borneo Journal of Primary Education* 3, no. 1 (2023).

⁵⁵ H M Oensyar and H Ahmad Hifni, 'Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab' (IAIN Antasari Press, 2015).

وفقًا لزين العارفين، يكمن المفهوم الأساسي لطريقة الصامتة

في:

١. أهدافها لا تتطابق مع اكتساب اللغة الأم.
٢. يجب على الطلبة التفكير والاستعداد للتعلم والممارسة والخطأ.
٣. يُعطى الطلبة فرصة للاستماع أو السيطرة على العروض التعليمية للغة.
٤. يتقن الطلبة اللغة بأنفسهم.
٥. المعلم يبقى صامتًا أكثر، ما لم يكن يقدم أو يشرح موادًا جديدة.
٦. تُستخدم هذه الطريقة لتصحيح وتنسيق ومراقبة.
٧. تقاسم المواد المدرسية شفهيًا، ولكن بإرشاد وموافقة على الأخطاء.
٨. تحديد المفردات.
٩. يجب على المعلم تصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطلبة إذا لم يصححها زملاؤهم.

الطريقة الصامتة عمومًا قد استخدمت لتدريس اللغة الإنجليزية والفرنسية في جميع أنحاء العالم وثبتت فعاليتها. ومع ذلك، فإنها لا تستبعد استخدامها لتدريس لغات أخرى، مثل اللغة العربية على سبيل المثال. أظهرت دراسات أن طريقة تدريس اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية، قد تأخرت نسبيًا مقارنة بتطور طرق تدريس اللغة الإنجليزية. في اللغة العربية، أُطلق عليها اسم الطريقة الصامتة. الطريقة الصامتة هي طريقة تدريس تطبق في الفصول الدراسية حيث يتحدث المعلم قليلًا أو يبقى صامتًا. في هذه الطريقة، يقوم المعلم بتقديم توجيهات بسيطة فقط، ويتصرف كمرشد

ومنظم ومقيم لأخطاء الطلبة. من ناحية أخرى، يلعب كل طالب دورًا نشطًا في مراحل التعلم.

٣. أهداف الطريقة الصامتة

الهدف الرئيسي لهذه الطريقة هو تعزيز القدرة على التكلم باللغة المستهدفة بشكل شفهي والحفاظ على المستوى اللفظي. بالإضافة إلى دعم حساسية الاستماع وتطويرها. لذا، يتم تحسين النطق الصحيح واستيعاب التوتر والإيقاع والنبرة والتوقف في اللغة المستهدفة بعناية. الهدف الآخر هو توجيه الطلبة نحو تنظيم قواعد اللغة المستهدفة بطريقة عملية.^{٥٦} تدريب هذه الطريقة مهارات الطلبة في استخدام اللغة الأجنبية بشكل شفهي لتحقيق إتقان يقترّب من الناطقين الأصليين. تسعى أيضًا الطريقة الصامتة إلى تدريب الطلبة على مهارة الاستماع إلى الحديث مع الآخرين. يُعتبر الاستماع عنصرًا صعبًا بما فيه الكفاية، خاصة إذا كانت اللغة تتحدث بواسطة الناطقين الأصليين، ولذلك يجب الاهتمام بالاستماع وتكراره بشكل مستمر. تهدف هذه الطريقة أيضًا إلى تعليم الطلبة كيفية السيطرة على قواعد اللغة بشكل عملي، حيث يتم تقديم القواعد بشكل تدريجي بطريقة استقرائية ولا يتم التركيز كثيرًا على المفاهيم اللفظية.^{٥٧}

من خلال العرض أعلاه يمكن استنتاج أن الهدف من طريقة الصامتة هو بناء ثقة الطلبة في استخدام وممارسة اللغة المدرسة، وتشمل جميع حواس الطلبة وهي السمع والبصر والتعبير بشكل نشط

⁵⁶ Andri Wicaksono, dkk, Teori Pembelajaran Bahasa, (Yogyakarta:Garudhawaca, 2016), 120

⁵⁷ Junanah, Silent Way: Metode Pembelajaran Bahasa Arab yang Mendorong Peserta Didik Lebih Kreatif, Mandiri, dan Bertanggung Jawab, (Jurnal El-Tarbawi, vol. 7, no. 1, 2014), hal. 45

في تعلم اللغة، وتطوير مهاراتهم اللغوية بشكل شامل، سواء كانت مهارات الإنتاجية مثل التكلم والكتابة أو المهارات الاستقبالية مثل الاستماع والقراءة.

٤. الخطوات الخاصة بطريقة الصامتة

(١) يُعِدُّ المعلم الوسائل التعليمية المكونة من أشياء حقيقية تحمل المادة التعليمية. ثم يكتب على السبورة حروف هجاء جميع المقاطع باللغة العربية.

(٢) بعد ذلك، يقدم المعلم المادة، ويطلب من الطلبة الاستماع بعناية. في البداية، لا يقول المعلم شيئاً، بل يشير فقط إلى الرموز الموجودة على السبورة والأشياء الحقيقية المرتبطة بالمادة. ثم يُطلب من الطلبة نطق الرموز التي يشير إليها بصوت عالٍ وبشكل جماعي. بعد ذلك، يختار المعلم طالباً لنطق الرمز بناءً على توجيهاته.

(٣) بعد أن ينطق الطلبة الأصوات باللغة العربية، يكتب المعلم المفردات الثانية التي تحتوي على مفردات مختارة. تُختار هذه المفردات من الجمل الأكثر استخداماً في التواصل اليومي. هذه المفردات مفيدة جداً للطلبة في تكوين جمل بشكل مستقل.

(٤) يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المكونة من الأشياء الحقيقية التي تم تحضيرها مسبقاً ليجعل الطلبة يتحدثون باللغة العربية. على سبيل المثال، يرفع المعلم قلمًا أسود ويقول "هذا قلم أسود"، ثم يرفع قلمًا آخر بلون أخضر ويقول "هذا قلم أخضر". يمكن تعليم الطلبة العديد من الجمل باستخدام هذه الأشياء. بعد ذلك، يُطلب من الطلبة تكرار نفس العبارات والإشارات لبعضهم البعض، ويستمر ذلك حتى النهاية. ٤. استخدام الأشياء الحقيقية. يستخدم المعلم الأشياء الحقيقية

التي تم تحضيرها مسبقاً لتعليم الطلبة اللغة العربية. على سبيل المثال، يرفع المعلم قلمًا أسود اللون ويقول "هذا قلم أسود". ثم يرفع قلمًا آخر بلون أخضر ويقول "هذا قلم أخضر". وهكذا يمكن تعليم الطلبة عدة جمل باستخدام الأشياء الحقيقية. ثم يُطلب من الطلبة تكرار نفس العبارات والإشارات لبعضهم البعض، وهذا يتكرر حتى النهاية.^{٥٨}

٥. مزايا وعيوب طريقة الصامتة

طريقة الصامتة لديها مزايا وعيوب مثل غيرها من الطرق، وهي كما يلي:^{٥٩}

أ. مزايا طريقة الصامتة

- أ) يتم تحفيز استجابة الطلبة دون توجيهات شفوية من المعلم، ويظهر تقدم أمثلة الجمل بشكل متكرر مما يدفع الطلبة الذين لا ينتبهون إلى الانتباه للمادة المقدمة.
- ب) يتم تشجيع الطلبة على تكوين جمل جديدة من خلال دمج الجمل أو المفردات التي تم تعلمها.
- ج) تساهم في تشكيل وتحفيز استجابة الطلبة مما يجعل الصف نشطاً وليس خاملاً.
- د) توجد تشكيلات وتصحيحات في حال وجود أخطاء من الطلبة. سيتم تشجيع الطلبة على تكوين تشبيهات خاصة بهم من خلال تقديم أو تشكيل استنتاجات.
- هـ) يصبح الطلبة أكثر استقلالية ونشاطاً في تعلم اللغة ويجرؤون على التعبير دون خوف أو خجل.

⁵⁸ Reza Hasbullah Rumbaoa, "Metode Silent Way Dalam Keterampilan Mendengar," *Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta*, 2011, 11.

⁵⁹ Saifudin Mahmud, *Strategi Belajar-Mengajar*, (cet pertama, Syiah Kuala University, 2017), 119-120

و) يشارك الطلبة بشكل مباشر في عملية تعلم اللغة مما يعزز فهمهم بشكل أعمق.

ب. عيوب طريقة الصامته

أ) ليس جميع الطلبة يستطيعون التكيف مع الدور النشط المطلوب من المعلم. الطلبة الخجولون أو غير الواثقين بأنفسهم قد يواجهون صعوبة في المساهمة.

ب) الطلبة الذين يتأخرون في فهم الأمور سيجدون صعوبة لأنهم لا يتلقون التوجيه الكافي عند مواجهة الصعوبات.

ج) يتطلب التحضير للتدريس وقتًا أطول لأن المعلم يحتاج إلى إعداد وسائل تعليمية مختلفة.

د) يصعب تطبيقها على الفصول التي تحتوي على عدد كبير من الطلبة نظرًا للحاجة إلى العديد من الأنشطة الفردية أو الجماعية.

هـ) تصبح تقييمات تقدم الطلبة أقل موضوعية بسبب قلة التصحيحات من المعلم.

ج) وسائل التعليم

١. تعريف وسائل التعليم

في عملية التعلم، يحدث تواصل بين المعلم والطلبة. يلعب المعلم دور مرسل المعلومات، بينما يلعب الطلبة دور مستقبل المعلومات. ستجح هذه العملية بشكل جيد إذا كانت العلاقة بين الطرفين تسير بسلاسة، حيث يتمكن المعلم من إيصال المعلومات بشكل جيد. لتحقيق تواصل فعال بين المرسل والمستقبل، هناك حاجة إلى أدوات اتصال أو وسائل تعليمية. كلمة "وسائل" تأتي من اللغة اللاتينية وتعني حرفيًا الوسيط أو الناقل. في سياق التعلم والتعليم، الوسائل هي الناقل للمعلومات من المعلم إلى الطلبة لتحقيق

تعلم فعال. بوجه خاص، تُفهم الوسائل في عملية التعلم والتعليم على أنها أدوات جرافيكية، تصويرية، أو إلكترونية لالتقاط ومعالجة وإعادة تنظيم المعلومات البصرية أو اللفظية.⁶⁰

وفقًا لأزيكيوي، تشمل وسائل التعليم كل ما يستخدمه المعلم لإشراك جميع الحواس الخمس - الرؤية، السمع، اللمس، الشم، والنطق - أثناء تقديم درسه. وسائل التعليم هي ناقلات للمعلومات مصممة خصيصًا لتلبية الأهداف في مواقف التعلم والتعليم. يعرف موناودي وسائل التعليم على أنها كل ما يمكنه نقل وتوصيل الرسائل من المصدر بطريقة مخططة بحيث تخلق بيئة تعليمية مواتية حيث يمكن للمستقبلين إجراء عملية التعلم بكفاءة.⁶¹

بناءً على الآراء المقدمة، يمكن الاستنتاج أن وسائل التعليم هي كل ما يستخدم كوسيط أو رابط بين مرسل المعلومات، أي المعلم، ومستقبل المعلومات، أي الطلبة، بهدف تحفيز الطلبة وجعلهم قادرين على متابعة عملية التعليم بشكل كامل وذو مغزى. بعبارة أخرى، هناك خمسة مكونات في تعريف وسائل التعليم. كوسيط للرسائل أو المواد في عملية التعليم. كمصدر للتعلم. كأداة لتحفيز دافع الطلبة في التعلم. كأداة فعالة لتحقيق نتائج تعلم شاملة وذات مغزى. كأداة لاكتساب وتحسين المهارات. عندما تتعاون هذه المكونات الخمسة بشكل جيد، فإنها ستؤدي إلى نجاح تحقيق أهداف التعليم المرجوة.⁶²

⁶⁰ Muhammad Hasan, Milawati, *Media Pembelajaran*, Edited by Fatma Sukmawati, (Klaten: Tahta Media Group, 2021), 28

⁶¹ Ibid., 35

⁶² Ahmad Syawaluddin, *MEDIA* (Makassar: Badan penerbit UNM, 2022),

٢. وظائف وسائل التعليم

تلعب وسائل التعليم دورًا مهمًا في التعليم، حيث تقدم تجارب ذات مغزى في عملية التعلم. بشكل عام، تعمل وسائل التعليم كأدوات مساعدة للتواصل في عملية التعليم.^{٦٣} يمكن تسليط الضوء على الوظائف التالية لوسائل التعليم:

أ. استخدام وسائل التعليم ليس وظيفة إضافية، بل لها وظيفة خاصة بما كأداة مساعدة لتحقيق بيئة تعليمية أكثر فعالية.

ب. وسائل التعليم هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم بالكامل. هذا يعني أن وسائل التعليم هي أحد المكونات التي تتكامل مع المكونات الأخرى لخلق بيئة تعليمية مستهدفة.

ج. يجب أن تكون وسائل التعليم المستخدمة متوافقة مع الأهداف التعليمية والمحتوى الدراسي. هذا يعني أن استخدام الوسائل في التعليم يجب أن ينظر دائمًا إلى الكفاءات والمادة الدراسية.

د. وسائل التعليم لا تعمل كأدوات ترفيهية. لذا، لا ينبغي استخدامها فقط للعب أو لجذب انتباه الطلبة دون تحقيق أهداف تعليمية.

هـ. يمكن أن تعمل وسائل التعليم على تسريع عملية التعلم. هذا يعني أنه من خلال وسائل التعليم، يمكن للطلبة فهم الأهداف والمحتوى الدراسي بشكل أسهل وأسرع.

تعمل وسائل التعليم على تحسين جودة عملية التعلم. عندما يتم استخدام وسائل التعليم بشكل فعال، فإنها تساهم لترقية تجربة التعلم وزيادة فهم الطلبة للمادة الدراسية، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف التعليم بشكل أكثر كفاءة وفعالية.^{٦٤}

⁶³ Nurdyansyah, *Media Pembelajaran Inovatif* (Sidoarjo, Jawa Timur: UMSIDA Press, 2019), 60

⁶⁴ Muhammad Yaumi, "Media Pembelajaran," *Universitas Nusantara PGRI Kediri* 01 (2017): 14, <http://www.albayan.ae>.

٣. موقع وسيلة التعليم

موقع وسائط التعلم في العملية التعليمية يكون ذو أهمية بالغة، حيث يساهم وسائل التعلم في دعم نجاح العملية التعليمية. وفي الواقع، عند دراستها بشكل أعمق، لا تكون وسائط التعلم مجرد وسيلة لنقل الرسائل التي يجب أن يسيطر عليها المصدر البشري بالكامل، بل يمكن أن تحل محل جزء من مهام المعلم في تقديم المواد الدراسية.⁶⁵ يمكن رؤية وصف موقع وسائط التعلم في العملية التعليمية على النحو التالي:

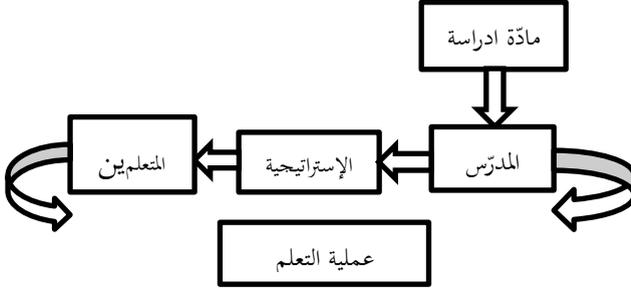
أسلوب تدريس يشارك فيه المعلم المسؤولة مع وسيلة الإعلام



يتضح من الرسم التخطيطي أن موقع الوسائط أصبح جزءاً لا يتجزأ من التعلم ، لكن لا تنس أن هذا أيضاً يتأثر بشدة بقدرة المعلم على اختيار وتصميم وسائط التعلم. لأن وسائط التعلم ليست سوى أداة يمكن أن تسهل على الطلبة والمعلمين استكشاف المعلومات ويمكنهم إتقان المواد التعليمية بسهولة. وبشكل أوضح ، فإن مكانة الوسائط في التعلم موصوفة في الرسم البياني التالي :

⁶⁵ Nurdyansyah, *Media Pembelajaran Inovatif* (Sidoarjo, Jawa Timur: UMSIDA Press, 2019), 54.

مكانة الإعلام في التعلم



في عملية التعلم بين المواد ، يصبح المعلمون والاستراتيجيات ووسائل الإعلام والطلبة سلسلة من التأثيرات المتبادلة التي تؤثر على بعضها البعض وفقاً لمواقف كل منهم. يتم وضع المعلم كموزع للرسائل ويتم وضع الطلبة كمستلمين للرسائل. يتم وضع الوسائط كوسيط للتعلم.⁶⁶

(د) وسائل التعليم مادّة الأصيلية

١. تعريف وسائل التعليم مادّة الأصيلية

وفقاً لموجياني، وسائل التعليم الواقعية (*realia*) هي جميع أشكال الأشياء الموجودة في البيئة الحقيقية التي يمكن استخدامها لتسهيل أنشطة التعلم، سواء كانت في حالة حية أو محفوظة.⁶⁷ ووفقاً لساري، وسائل التعليم الواقعية هي الوسائل التي تأتي من الأشياء الحقيقية أو الفعلية، التي يمكن الحصول عليها من الأشياء القريبة من الطلبة والتي يمكن أن تكون وسائل تعليمية تناسب مع عملية التعلم. على سبيل المثال، يمكن للمعلم أن يأخذ الطلبة إلى

⁶⁶ Nurdyansyah, *Media Pembelajaran Inovatif*.

⁶⁷ Mujiati, T. (2022). Penggunaan Media Realia Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Materi Pecahan Di Kelas IIIA SDN Kertajaya IV/210 Surabaya. *Jurnal Simki Pedagogia*, 5(1), 1–8. <https://doi.org/10.29407/jsp.v5i1.96>

الحديقة لمشاهدة النباتات التي يدرسوها مباشرة، أو يمكنه إحضار أمثلة من الأحجار والنباتات إلى الفصل لإظهار الأشكال الحقيقية لما يشرحه.^{٦٨} يشرح محمد يومي أن أنواع وسائل التعليم الواقعية قد تم تصنيفها من قبل جامعة كاليفورنيا سانتا كروز إلى تسع فئات، وهي: الأشياء المتعلقة بالمنزل، الطعام، الملابس، الزراعة أو العمل، الأزهار والنباتات، الحيوانات، الحرف اليدوية، المواد الأدبية، والأدوات الثقافية/العرقية.^{٦٩}

وفقًا لسودجانا، استخدام الأشياء الملموسة/الحقيقية في عملية التعليم والتعلم يهدف بشكل أساسي إلى تقديم وحدة دراسية معينة، أو عملية عمل كائن دراسي معين أو الأجزاء والجوانب الأخرى المطلوبة.^{٧٠} الأشياء الملموسة نفسها تشمل الوسائل التعليمية التي تأتي من الأشياء الحقيقية التي يعرفها الطلبة جيدًا وسهلة الحصول عليها. هذه الوسائل سهلة الاستخدام من قبل المعلمين والطلبة لأنها غالبًا ما تُرى في البيئة المحيطة. مبدأ السهولة هذا يتوافق مع معايير الوسائل التعليمية الجيدة. الوسائل الملموسة هي تجارب يتم الحصول عليها من خلال الأنشطة الشخصية في الوضع الحقيقي. يمكن أن تكون أيضًا تجربة مباشرة وهي عملية تعلم مفيدة جدًا، لأنه من خلال التجربة المباشرة يمكن تجنب الأخطاء في الإدراك ويحصل الطلبة أيضًا على تجربة بسهولة.

التجربة المباشرة باستخدام الوسائل الملموسة تؤثر بشكل كبير على نتائج تعلم الطلبة ولها دقة عالية. باستخدام الأشياء

⁶⁸ Sari, A. H. (2020). Peningkatan Hasil Belajar Matematika melalui Media Realia pada Siswa Kelas 2 SD. Jurnal PG-PAUD Trunojoyo : Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Anak Usia Dini, 7(1), 52–58. <https://doi.org/10.21107/pgpaustrunojoyo.v7i1.6835>

⁶⁹ Yaumi, M.. Prinsip-prinsip Desain Pembelajaran. (Kencana Prenada Media Group, 2013), 34

⁷⁰ Sudjana, N. Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar. (Bandung : Sinar Baru Algensido 2009)

الملموسة، سيكون من السهل جداً مساعدة الطلبة على الاقتراب من الحالة الحقيقية.

التعريف أعلاه يُظهر أن جميع الأشياء الأصلية التي تُوجد في البيئة الحقيقية ويمكن استخدامها لدعم التعلم يمكن أن تُسمى وسائل واقعية (realia). في هذا السياق، يُعتبر المعلم أو المدرب الذي يتم استدعاؤه عمداً مثلاً على الوسائل الواقعية عندما يلعبون دوراً في دعم عملية التعلم. لذلك، يجب على المعلم أن يُظهر سلوكاً، مظهراً، وتقنيات تواصل جيدة ليكون وسيلة تعليمية جيدة للطلبة. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المعلم أن يتقن تقنيات التواصل وطرق استخدام مختلف المعدات التعليمية لجعل المعلومات التي يقدمها أكثر جاذبية وأسهل في الفهم بالنسبة للطلبة.

يمكن أيضاً فهم أن الوسائل الواقعية تشمل الوسائل التي يتم الاستفادة منها أو "by utilize". يمكن استخدام الوسائل الواقعية مباشرة لدعم عملية التعلم إذا كانت المادة الدراسية التي تُدرّس تتطلب استخدامها لتوفير تجربة مباشرة للطلبة وتسهيل فهمهم للمادة.

٢. خطوات استخدام وسائل التعليم مادةً الأصلية

- خطوات استخدام الوسائل الواقعية في عملية التعليم هي كما يلي:
 - أ. تحليل المادة الدراسية التي تحتاج إلى مساعدة من الأشياء الحقيقية في تقديمها.
 - ب. يمكن للمعلم والطلبة تحضير الأشياء الحقيقية التي سيتم استخدامها كوسائل تعليمية.
 - ج. تقديم شرح مختصر حول وصف وطريقة استخدام الأشياء.
 - د. طلب من الطلبة استخدام الأشياء للقيام بنشاط تجريبي أو ملاحظة، ثم كتابة نتائج ملاحظاتهم في دفتر العمل.

هـ. طلب من الطلبة تقديم تقاريرهم ومناقشة نتائج ملاحظاتهم مع الطلبة الآخرين والمعلم.

و. توجيه الطلبة لاستخلاص استنتاجات المادة الدراسية وعكس النشاط الذي مروا به.⁷¹

٣. مزايا وعيوب وسائل التعليم مادّة الأصليّة

أ. مزايا وسائل التعليم الواقعية

أ) تتيح الفرصة الأكبر للطلبة لتعلم شيء ما أو أداء مهمة في سياق واقعي.

ب) تمنح الطلبة الفرصة لتجربة المواقف الحقيقية بأنفسهم وتدريب مهاراتهم باستخدام أكبر قدر ممكن من الحواس.

ج) يتفاعل الطلبة مباشرة مع الأشياء بشكل كامل، مما يجعل فهمهم أكثر واقعية وملموسة.

د) تدرب المهارات الحركية النفسية للطلبة لأنها تشمل نشاطات فيزيائية مثل الإمساك، اللمس أو التلاعب بالأشياء.

هـ) تنمية الاهتمام، التحفيز والمواقف الإيجابية لدى الطلبة لأن أنشطة التعلم تصبح أكثر جذبًا وإمتاعًا.

و) قدرة على استيعاب مختلف أنماط تعلم الطلبة سواء كانت بصرية، سمعية أو حركية.

ب. عيوب وسائل التعليم الواقعية

أ) ليس كل مفردات اللغة العربية لديها أشياء حقيقية يمكن عرضها. على سبيل المثال، المفردات المجردة مثل الحب، السعادة، إلخ.

- (ب) قد يركز الطلبة فقط على الأشياء الحقيقية دون الانتباه إلى نطق الكلمات ومعانيها في اللغة العربية.
- (ج) تخزين ونقل الأشياء الحقيقية يمكن أن يكون مرهقاً إذا كانت الكمية كبيرة والحجم كبير.
- (د) صعوبة العثور على أشياء حقيقية معينة ذات صلة بالثقافة أو سياق اللغة العربية.^{٧٢}

هـ) مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

الكلام هو واحدة من مهارات اللغة التي تتطور بشكل كبير في الحياة اليومية. القدرة على الكلام تعني التعبير عن الأصوات المنطوقة أو الكلمات للتعبير عن الأفكار للمستمع في شكل أفكار وآراء، رغبات أو مشاعر. مهارة الكلام هي البراعة والسرعة في التعبير عن الأفكار والمشاعر، بالإضافة إلى الدقة والصحة في اختيار المفردات والجمل باللغة العربية شفويًا.^{٧٣}

مهارة التكلم هي البراعة والسرعة في التعبير عن الأفكار والمشاعر، وكذلك الدقة والصحة في اختيار المفردات والجمل باللغة العربية شفهيًا.^{٧٤} في عالم تعلم اللغة، يطلق على القدرة على استخدام اللغة "مهارة اللغة" (مهارة اللغة). وتنقسم هذه المهارات والكفاءات اللغوية إلى أربع: مهارة الاستماع (مهارة الاستماع)، مهارة التكلم (مهارة الكلام)، مهارة القراءة (مهارة القراءة)، ومهارة الكتابة (مهارة الكتابة).^{٧٥} مهارة التكلم هي أيضاً رغبة الشخص في

⁷² Norbertus Tri et al., *Media Pembelajaran*, Andri Cahy (Banten: Sada Kurnia Pustaka, 2023), 12.

⁷³ Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang:2017), 149

⁷⁴ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2017)

⁷⁵ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2016),h. 83

القدرة على نقل المعنى أو النية شفهيًا بشكل مباشر ويمكن سماعها. التكلم مهم جدًا لكل فئة، من الأطفال إلى البالغين، الجميع يحتاج إلى القدرة على التكلم. تعتبر مهارة التكلم أيضًا فنًا، يجب استخدام فن التكلم بالكلمات المؤدبة والمفهومة من قبل المستمع. القدرة على التواصل الشفهي بشكل جيد وطبيعي بلغة مفهومة. في اللغة، أحد الأشياء التي يجب إتقانها هو مهارة التكلم. تحتل مهارة التكلم هذه مكانة مهمة لأنها تمثل ملامح قدرة الطالب على التواصل. لا يقتصر التكلم على دور في تعلم اللغة فحسب، بل يلعب أيضًا دورًا في التعلم الآخر. مهارة التكلم (مهارة الكلام) بمعناها الأوسع، التكلم هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها لنقل الأفكار لتلبية احتياجاتها.^{٧٦}

بحسب إفندي، تُعدُّ مهارة التكلم أحد أنواع المهارات التي يراد تحقيقها في تعليم اللغة العربية.^{٧٧} في دراسة مهارة الكلام، لا يقتصر تدريب الطلبة على التكلم فقط، بل يشمل أيضًا التدريب على استخدام النبرة الصحيحة، والإيماءات والتعبيرات المناسبة، وكذلك النطق الواضح. هذا ما يجعل مهارة الكلام مهمة للغاية، لأنها واحدة من المهارات التي تبدو سهلة الإتقان، ولكنها في الواقع صعبة التطبيق بدون تمرين مستمر.

٢. أهداف مهارة الكلام

الهدف هو العنصر الأكثر جوهرية في التكلم، لأنه بدون تحديد الهدف بوضوح، فإن الأصوات التي يتم التعبير عنها لن تكون

⁷⁶ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014),h.

135-135.

⁷⁷ Nurjannah Nurjannah, "Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif Time Token Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Pada Peserta Didik," *Ranah Research : Journal of Multidisciplinary Research and Development* 5, no. 1 (2022): 61–70, <https://doi.org/10.38035/rj.v5i1.756>.

ذات معنى بشكل جيد، مما يؤدي إلى أن تكون مبهمة وغير قادرة على تحقيق ذروة ونقطة نهائية من التواصل. التكلم هو أحد العناصر الرئيسية وأداة رئيسية يمكن أن تجعل المتحدث والمستمع يشعرون بالراحة والهدوء، دون التسرع في إنهاء موضوع الحديث. لذلك، تتضمن أهداف التكلم عدة جوانب، من بينها:

أ. التعبير عن الأفكار والمشاعر والخيال والمقترحات والأفكار والآراء.

ب. تقديم الاستجابة أو المعنى.

ج. تسلية الآخرين.

د. نقل المعلومات إلى الآخرين.

هـ. إقناع أو التأثير على الآخرين.^{٧٨}

يرى بعض علماء اللغة أن أول ما يجب تدريسه في تعليم اللغة العربية هو تعليم مهارة الكلام. لأن الهدف الرئيسي هو تمكين الطلبة من التكلم باللغة العربية. وتشمل أهداف تعليم مهارة الكلام ما يلي:

أ. تعويد الطلبة على التكلم باللغة العربية.

ب. تنمية القدرة على مهارة التكلم لدى الطلبة بشكل صحيح وسليم.

ج. تخفيف الطلبة على التواصل أمام أصدقائهم وعدم الخوف من الخطأ في النطق.

د. تدريب الطلبة على اختيار الكلمات والجمل، ثم ترتيبها لتصبح لغة جميلة، مع مراعاة استخدام الكلمات في مكانها المناسب.

هـ. تطوير المستمع النقدي، وتدريب الطلبة على الاستماع لبعضهم البعض وقدرتهم على تصحيح الأخطاء عند النطق الخاطئ.^{٧٩}

⁷⁸ Muhammad Ilham, *Keterampilan Berbicara*, (Pasuruan: Lembaga Academic dan Research Institute), 27

من خلال هذه الأهداف، يمكن للباحث أن يستنتج أن تعليم مهارة التكلم يسهل على الطلبة التكلم بشكل جيد، يمكنهم من تحمل المسؤولية عن ما يقولونه، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم، ويجعلهم مستمعين جيدين.

٣. مراحل مهارة الكلام

في المراحل الأولى، يمكن اعتبار تدريب التكلم مشابهًا لتدريب الاستماع. في تدريب الاستماع، هناك مرحلة الاستماع والتقليد. يشكل تدريب الاستماع والتقليد مزيجًا من التدريبات الأساسية لمهارة الاستماع ومهارة التكلم.^{٨٠} فيما يلي بعض نماذج تدريبات التكلم:

أ. تدريبات الارتباط والتعرف

- ١) المعلم يذكر كلمة واحدة، والطلبة يذكرون كلمة أخرى ذات صلة بتلك الكلمة.
- ٢) المعلم يذكر كلمة واحدة، والطلبة يذكرون كلمة أخرى غير ذات صلة بتلك الكلمة.
- ٣) المعلم يذكر اسمًا، والطلبة يذكرون الصفة المناسبة له.
- ٤) المعلم يذكر فعلًا، والطلبة يذكرون الفاعل المناسب له.
- ٥) المعلم يكتب على السبورة عدة فئات من الأشياء، والطلبة يطلب منهم تذكرها. ثم يذكر المعلم اسم شيء والطلبة يذكرون نوع هذا الشيء.

⁷⁹ Ahmadi dan Aulia Mustika Ilmiani, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Yogyakarta:Genta Group, 2020), 76

⁸⁰ Kamil Ramma Oensyar dan Ahmad Hifni, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab,(Yogyakarta: IAIN Antasari Press, 2015), 42-47

ب. تدريبات نماذج الحمل

يمكن ممارسة جميع أو بعض أنواع هذه التدريبات شفهيًا وفقًا للحاجة. يمكن تمييزها بشكل عام إلى ثلاثة أنواع وهي:

- (١) تدريبات تلاعبية
- (٢) تدريبات ذات معنى
- (٣) تدريبات تواصلية

ج. تدريبات المحادثة

تأخذ تدريبات المحادثة موضوعات من الحياة اليومية أو الأنشطة القريبة من حياة الطلبة. من بين نماذج تدريبات المحادثة ما يلي:

- (١) سؤال وجواب
- (٢) ترديد نموذج حوار
- (٣) محادثة موجهة
- (٤) رواية القصص
- (٥) مناقشة
- (٦) مقابلة
- (٧) مسرحية
- (٨) إلقاء خطبة

ب. نموذج العمل

١. نموذج العمل وفقًا لكيميس وماك تاغارت

النموذج الذي طوره ستيفن كيميس وتاغارت يبدو قريبًا جدًا من نموذج لوين. لأن في دورة واحدة أو جولة واحدة يتكون من أربعة مكونات كما فعلها لوين وهي تشمل: (١) التخطيط، (٢) العمل، (٣) الملاحظة، (٤) الانعكاس. ولكن بعد الانتهاء من دورة معينة، خاصة بعد الانعكاس، يتبعها

إعادة التخطيط أو مراجعة استخدام الدورة السابقة. بناءً على إعادة التخطيط هذه، يتم استخدامها في شكل دورة منفصلة، وهكذا حتى يمكن إجراء البحث في الفصول الدراسية بعدة دورات.

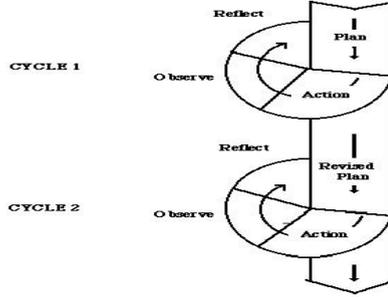
نموذج كيميس وماك تاغارت هو تطوير لمفهوم الأساس الذي قدمه كورت لوين، الفرق الوحيد هو أن مرحلة العمل (الاستخدام) مع الملاحظة تُعتبر وحدة واحدة. ذلك لأن هاتين المرحلتين تعتبران نشاطين لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض. نموذج البحث في الفصول الدراسية وفقاً لكيميس وماك تاغارت هو في جوهره سلسلة من الأجهزة أو الحلقات مع جهاز واحد يتكون من أربع مراحل: التخطيط، الاستخدام، الملاحظة، والانعكاس. هذه المراحل الأربعة تشكل وحدة واحدة في الدورة.^{٨١}

هناك عدة مراحل تم تقديمها في استخدام البحث العملي. في هذا البحث العملي، أستخدم نموذج كيميس وماك تاغارت. وفقاً لكيميس وتاغارت، فإن البحث العملي هو شكل من أشكال البحث الذاتي التعاوني الذي يقوم به المشاركون في الوضع الاجتماعي لترقية التفكير والعدالة في ممارستهم التعليمية والاجتماعية، بالإضافة إلى فهمهم لهذه الممارسات وللواقف التي تُمارس فيها هذه الممارسات.^{٨٢}

نموذج البحث في الفصول الدراسية هذا يتم استخدامه بدورتين باستخدام النموذج الذي طوره سهارسيمي أريكوتنو. كل دورة تتكون من أربع مراحل: مرحلة التخطيط، مرحلة الاستخدام، مرحلة الملاحظة، ومرحلة الانعكاس. النموذج في هذا البحث هو كما يلي :

⁸¹ Muhammad Djajadi, *Pengantar Penelitian Tindakan Kelas (Classroom Action Research)* (Yogyakarta: Arti Bumi Intaran, 2020).

⁸² Djajadi, 11.



صور ١.٢ دورة البحث الإجرائي في الفصل

- (١) مزايا البحث الإجرائي في الفصل وفقاً لنموذج كيميس وماك تاغارت
- مزايا البحث الإجرائي في الفصل الدراسي وفقاً لنموذج كيميس وماك تاغارت كما وردت عن إيبوت هي كما يلي:
- تشمل الأنشطة الأربعة المناقشة والتفاوض والتحقيق ومراجعة العوائق الموجودة.
 - هناك عناصر تحليلية واضحة، وليس فقط اكتشاف الحقائق في الميدان.
 - نموذج كيميس وتاغارت هو نظام حلزوني للتفكير الذاتي يتكون من أربع مراحل. الخطوات الأربع هي التخطيط (*planning*) ، الاستخدام (*action*) ، الملاحظة (*observing*) ، والتفكير (*reflection*).
 - عملي ومباشر ذو صلة للوضع الفعلي وإطار العمل فيه سلس.
 - تركز مشكلة البحث على استراتيجية السؤال للطلبة وتشجيعهم على الإجابة على أسئلتهم بأنفسهم.
 - يمكن استخدامه في زيادة حساسية أو مهنية المعلم.
 - يمكن استخدامه لتطوير الابتكار في التعليم.

ح. يمكن استخدامه لتطوير المناهج الدراسية على مستوى الفصل الدراسي^{٨٣}.

٢) عيوب البحث الإجرائي في الفصل الدراسي وفقاً لكيميس وماك تاغارت
عيوب البحث الإجرائي في الفصل الدراسي وفقاً لنموذج كيميس وماك
تاغارت هي كما يلي:

أ. أبوت يطرح رأيه بأن نموذج كيميس وتاغارت يساوي البحث باكتشاف الحقائق في الميدان. بينما في الواقع، يظهر الرسم البياني الموضح في نموذج كيميس وتاغارت بوضوح أن البحث الإجرائي في الفصل الدراسي يتكون من أربع أنشطة.

ب. عيب نموذج كيميس وتاغارت هو أن الخطوات المطورة في هذا النموذج ليست الأفضل لوصف عملية العمل والتفكير، كبحت إجرائي في الفصل الدراسي.

ج. غالباً ما يُشكك في صحة البحث الإجرائي في الفصل الدراسي.

د. لا يمكن إجراء التعميمات لأن العينة محدودة للغاية. دور المعلم الذي يعمل كمدرس وباحث في الوقت نفسه غالباً ما يجعله مشغولاً جداً^{٨٤}.

٢. نموذج العمل وفقاً لكورت لوين

أصبح هذا النموذج مرجعاً أساسياً أو قاعدة للوجود النماذج المختلفة للبحث الإجرائي الأخرى، خصوصاً. يُقال ذلك لأنه هو الذي قدم لأول مرة البحث الإجرائي أو "البحث الإجرائي". يتكون المفهوم الأساسي لهذا البحث من أربعة مكونات، وهي:^{٨٥}

⁸³ Wijaya Kusuma, Dedi Dwitagama, *Penelitian Tindakan Kelas*, (Jakarta : Indeks, 2012), 37

⁸⁴ Wijaya Kusuma, Dedi Dwitagama, 36.

⁸⁵ Salim Isran Rasyid, *Penelitian Tindakan Kelas* (Medan: Perdana Publishing, 2019), 12

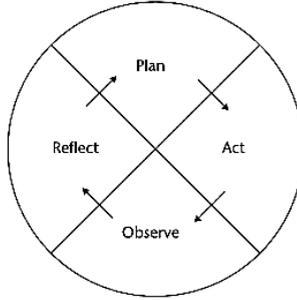
أ. التخطيط (*planning*) ،

ب. الاستخدام (*acting*) ،

ج. الملاحظة (*observing*) ،

د. التفكير (*reflecting*) .

يمكن توضيح العلاقة بين هذه المكونات الأربعة كما يلي :



صور ٢.٢ دورة البحث الإجرائي في الفصل الدراسي وفقاً لكورت لوين

تُنفذ الخطوات أعلاه بشكل متسلسل مثل الحلزون وتتم في دورة. وفي الوقت نفسه، يتم توسيع الخطوات الأربع في دورة كورت لوين لتصبح التخطيط (*planning*) ، الاستخدام (*implementing*) ، التقييم (*evaluating*)

(١) مزايا البحث الإجرائي في الفصل الدراسي وفقاً لكورت لوين

أما مزايا نموذج البحث الإجرائي في الفصل الدراسي وفقاً لكورت لوين

فهي كما يلي:

أ. بسيط وسهل الفهم لأن هذا النموذج يتكون من ٤ مراحل واضحة

وهي التخطيط (*planning*) ، الاستخدام (*acting*) ،

الملاحظة (*observing*) ، والتفكير (*reflecting*) .

- ب. هذا النموذج دوري، حيث ترتبط كل مرحلة وتعزز بعضها البعض. هذا يمكن الباحث من العودة إلى المرحلة السابقة وتحسين خطته بناءً على نتائج الملاحظة والتفكير.
- ج. يركز نموذج كورت لوين على العمل والتطبيق العملي. يشجع الباحث على تجربة الحلول وتقييم فعاليتها مباشرة في الفصل.
- د. تشجع مرحلة التفكير في هذا النموذج الباحث على تقييم أفعاله وتعلمه بشكل نقدي. هذا يساعد على زيادة الوعي الذاتي والقدرة على التعلم من التجربة.
- هـ. نموذج لوين مرن بما يكفي ويمكن تكييفه مع سياقات ومشكلات البحث الإجرائي في الفصل الدراسي المختلفة.

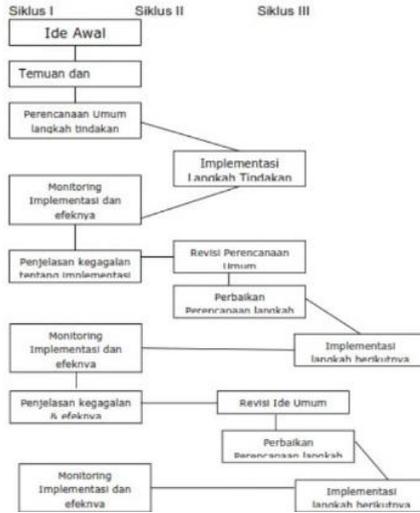
(٢) عيوب البحث الإجرائي في الفصل الدراسي وفقاً لكورت لوين

أما عيوب البحث الإجرائي وفقاً لكورت لوين فهي كما يلي:

١. بسيط للغاية ولا يأخذ في الاعتبار تعقيد سياق الفصل الدراسي والعوامل التي تؤثر على التعلم.
٢. هذا النموذج يفتقر إلى التركيز على الأساس النظري القوي، مما قد يحد من فهم الباحث للمشكلة التي يتم دراستها.
٣. يركز نموذج لوين بشكل أكبر على أفعال الباحث الفردية، ويقلل من الاهتمام بالتعاون والمشاركة من الأطراف الأخرى، مثل الطلبة، الزملاء، أو أولياء الأمور.
٤. لا يعطي هذا النموذج اهتماماً كافياً للأبعاد العاطفية في عملية التعلم، مثل الدوافع، المواقف، والقيم لدى الطلبة^{٨٦}.

٣. نموذج جون إليوت

بالمقارنة مع النموذجين المذكورين أعلاه، وهما نموذج كورت لوين وكيميس-ماك تاغارت، يظهر نموذج جون إليوت للبحث الإجرائي في الفصل الدراسي أكثر تفصيلاً ودقة. يقال ذلك لأن كل دورة في هذا النموذج قد تتكون من عدة إجراءات تتراوح بين ٣-٥ إجراءات (تدابير). عادةً، لن يتمكن من إنهاء هذه الإجراءات في خطوة واحدة، ولكن سيتم إنجازها على عدة مراحل. هذا هو السبب الذي دفع جون إليوت إلى وضع نموذج بحث إجرائي يختلف بشكل هيكلي عن النموذجين السابقين.



صور ٣.٢ نموذج البحث وفقاً لجون إليوت

(١) مزايا نموذج البحث الإجرائي وفقاً لجون إليوت

أما مزايا البحث الإجرائي وفقاً لجون إليوت فهي كما يلي:

أ. يشمل هذا النموذج مشاركة نشطة من المعلمين أو الممارسين في عملية البحث، مما يمكنهم من التفكير في ممارساتهم وتحسينها.

- ب. يتم إجراء البحث الإجرائي في دورات متكررة، حيث تتكون كل دورة من التخطيط، الاستخدام، الملاحظة، والتفكير. هذا يسمح بتحسين مستمر في الممارسات.
- ج. يتم إجراء البحث في سياق الوضع الفعلي في الفصل، مما يجعل نتائج البحث قابلة للتطبيق ومناسبة لهذا الوضع.
- د. يشجع هذا النموذج على التعاون بين المعلمين، الباحثين، والأطراف الأخرى المشاركة في عملية التعليم.

٢) عيوب نموذج البحث الإجرائي وفقاً لجون إليوت

أما عيوب البحث الإجرائي وفقاً لجون إليوت فهي كما يلي:

- أ. مع الدورات التي قد تحتوي على المزيد من الإجراءات بسبب وجود عدة تداوير، يمكن أن يستغرق البحث بنموذج جون إليوت وقتاً أطول.
- ب. قد تؤدي كثرة دورات البحث إلى إجهاد المعلمين الذين يعملون كباحثين، خاصة إذا لم يتم تحقيق النتائج المتوقعة بسرعة^{٨٧}.
- من بين العديد من نماذج البحث الإجرائي في الفصل الدراسي وفقاً للخبراء المذكورين أعلاه، قرر الباحث استخدام نموذج البحث الإجرائي وفقاً لكيميس وماك تاغارت. أما السبب وراء هذا القرار فهو أن هذا النموذج سهل الفهم والتطبيق، حتى للباحثين المبتدئين. مراحل الأربع الواضحة (التخطيط، الاستخدام، الملاحظة، والتفكير) تسهل على الباحث تصميم واستخدام البحث. يتم إجراء البحث الإجرائي في سياق الوضع الفعلي في الفصل، مما يجعل نتائجه قابلة للتطبيق ومناسبة لهذا الوضع. يساعد ذلك الباحث على فهم المشاكل العملية في بيئة الفصل الدراسي ومعالجتها. يسمح هذا النموذج للباحث بإجراء عدة دورات من الإجراءات، مما يعني أن البحث

⁸⁷ Muhammad Rizal Pahleviannur et al., *Penelitian Tindakan Kelas* (Jawa Tengah: Pradina Pustaka, 2022), 27.

يمكن أن يستمر ويتطور مع مرور الوقت. توفر كل دورة فرصة لترقية الإجراءات وتحسينها، كما يشجع هذا النموذج الباحث على التفكير المستمر في ممارساته. من خلال التفكير، يمكن للباحث فهم نقاط الضعف والقوة في نهجه، والبحث عن طرق للترقية في المستقبل. باستخدام نموذج كيميس وماك تاغارت، يمكن للباحث الانخراط بشكل نشط في عملية البحث، والعمل مع الآخرين، وإجراء تحسينات مستمرة في ممارساتهم التعليمية في بيئة الفصل الفعلية.

ج. إفتراضات العمل

وفقًا لملياسا، تعتبر إجابة مؤقتة على المشكلة المواجهة، كبديل عن الإجراء الذي يُعتبر الأنسب لحل المشكلة المختارة للبحث من خلال البحث التطبيقي في الفصل. الفرضية هي إجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث، حيث تم صياغة مشكلة البحث بالفعل على شكل جملة استفسار. يُعتبر الجواب مؤقتًا لأن الإجابة المقدمة تعتمد فقط على النظرية ذات الصلة، وليس على الحقائق التجريبية التي تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات. لذا، يمكن أيضًا التعبير عن الفرضية كإجابة نظرية على صياغة مشكلة البحث.

من بين النظريات المذكورة أعلاه أن الأساليب والوسائط ستؤثر بشكل كبير على مهارات الطلبة، خاصة في مهارة الكلام، وسينتج تعلم الطلبة في حال كانوا مهتمين وراغبين في التعلم. هذا بالطبع لا يخلو من دور المعلم في تقديم الدروس والتعليم في الفصل، مثل استخدام أدوات مساعدة مثل وسائط التعليم والأساليب المناسبة في إدارة الفصل بحيث يصبح الفصل ممتعًا أثناء التعلم. كيف يمكن جذب انتباه الطلبة أحد الطرق هو استخدام أسلوب "الطريقة الصامتة" ووسائط "مادة الأصلية". استخدام أسلوب "الطريقة الصامتة" ووسائط "مادة الأصلية" ليس فقط للعب أثناء التعلم، بل يمكن أيضًا أن يطور هذا النهج قدرات الطلبة في تذكر المواد والمفردات التي تم تقديمها.

بناءً على الخلفية والنظرية كما تم شرحها، يمكن صياغة فرضية العمل بشكل عام على النحو التالي: "من خلال استخدام طريقة الصامتة بوسيلة مادة الأصلية في عملية التعليم، يمكن زيادة قدرة طلبة الصف الثامن في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بندار لامبونج في مهارة الكلام."



المراجع

- Abdillah Rahmat Hidayat, Buku Ilmu Pendidikan Rahmat Hidayat & Abdillah (Medan: Lembaga Peduli Pengembangan Pendidikan Indonesia, 2019)
- Abdul Hamid, dkk. Pembelajaran Bahasa Arab. UIN Malang Press, 2008
- Abu Bakar Muhamad. Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab. Surabaya, Usaha Nasional, 1981.
- Achmad Robith Khusni and Hasan Aziz, “Modul Keterampilan Bicara Bahasa Arab Menggunakan Media Kotak Saku,” *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2021): 52–62, <https://doi.org/10.35316/lahjah.v2i1.52-62>.
- Acep Hermawan. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014
- Adawiyah, Dewi Robiah, and Fiqi Rihadatul Aisy. “The Silent Way : Membangun Kreatifitas Dalam,” 2019, 164–83.
- Akla, Akla. “Pembelajaran Bahasa Arab Antara Harapan Dan Kenyataan.” *An Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 19, no. 2 (2017): 1. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v19i2.998>.
- Amrillah, Fahimatul. “Arabisasi Dan Sekulerisasi: Isu Kontemporer Pembelajaran Bahasa Arab Era 4.0.” *Taqdir* 8, no. 1 (2022): 49–68. <https://doi.org/10.19109/taqdir.v8i1.10379>.
- Anas Sudijono. *Pengantar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Rajagrafindo Persada. 2015
- Batubara, Hamdan Husein, Mohamad Syarif Sumantri, and Arita Marini. *Media Pembelajaran Komprehensif*. Semarang: CV Graha Edu, 2023.
- Caner, Mustafa. *The Silent Way*. Egiten Kitap. Turkey: Egiten

- Kitap, 2014.
- Djajadi, Muhammad. *Pengantar Penelitian Tindakan Kelas (Classroom Action Research)*. Yogyakarta: Arti Bumi Intaran, 2020.
- Fadli, Muhammad Rijal. “Memahami Desain Metode Penelitian Kualitatif” 21, no. 1 (2021): 33–54. <https://doi.org/10.21831/hum.v2i1i1>.
- Isran Rasyid, Salim. *Penelitian Tindakan Kelas*. Medan: Perdana Publishing, 2019.
- Khusni, Achmad Robith, and Hasan Aziz. “Modul Keterampilan Bicara Bahasa Arab Menggunakan Media Kotak Saku.” *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2021): 52–62. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v2i1.52-62>.
- Luthfiyah. “Penerapan Metode Silent Way Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Di MI. Miftahul Ulum Karang Semanding Balung.” *AL-ASHR: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Dasar, Prodi PGMI-Fakultas Tarbiyah-UIJ* 5, no. 2 (2020): 53–68.
- Magorani, Siti Halifah, Anthonius Palimbong, and Bonifasius Saneba. “Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Melalui Penggunaan Media Gambar Pada Pembelajaran IPS Di Kelas IV SDN Tou Kabupaten Banggai.” *Jurnal Kreatif Tadulako* 4, no. 11 (2020): 166.
- Manshur, Umar. “الطريقة الصامتة في تعليم اللغة العربية.” *المجلة العربية الدولية للتربية والتعليم* 3, no. 01 (2019): 21–34.
- Muhammad hasan, ed. *Media Pembelajaran*. Klaten, 2021.
- Muhammad Yamin, Melya Sari. “Implementasi Metode Silent Way Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah DDI Loa Janan Samarinda.” *Borneo Journal of Primary Education* 3, no. 1 (2023).
- Muradi, Ahmad. “Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Ditinjau

Dari Berbagai Aspek.” *Angewandte Chemie International Edition*, 6(11), 951–952., 2018, 10–27.

Nurdyansyah. *Media Pembelajaran Inovatif*. Sidoarjo, Jawa Timur: UMSIDA Press, 2019.

Nurhayati, Nurhayati, Achmad Wahidy, and Yessi Fitriani. “Efektivitas Metode the Silent Way Dalam Pembelajaran Teks Prosedur Terhadap Keterampilan Berbicara Siswa Kelas Xi Ipa Di Sma Ypi Tunas Bangsa Palembang.” *SASTRANESIA: Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 10, no. 3 (2022): 36. <https://doi.org/10.32682/sastranesia.v10i3.2602>.

Nurjannah, Nurjannah. “Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif Time Token Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Pada Peserta Didik.” *Ranah Research : Journal of Multidisciplinary Research and Development* 5, no. 1 (2022): 61–70. <https://doi.org/10.38035/rj.v5i1.756>.

Pahleviannur, Muhammad Rizal, Saringatun Mudrikah, Vidriana Oktoviana Bano, Muhammad Rizqi, Muhammad Syahrul, Nashrudin Latif, Ema Butsi Prihastari, and Khurotul Aini. *Penelitian Tindakan Kelas*. Jawa Tengah: Pradina Pustaka, 2022.

“Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Konstruktivisme Dengan Metode The Silent Way,” n.d., 13.

Riyana, Septi, Lisa Retnasari, and Amroni Supriyadi. “Penggunaan Benda Konkret Sebagai Media Untuk Meningkatkan Keterampilan Menghitung Pada Pembelajaran Tematik Siswa Kelas I Sekolah Dasar.” *Prosiding Pendidikan Profesi Guru*, no. 23 (2019): 301–16.

Rumbaroa, Reza Hasbullah. “Metode Silent Way Dalam Keterampilan Mendengar.” *Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta*, 2011.

Shelton, James. “The Silent Way.” In *Knowledge Manage*

ment, edited by Salem Mudallel. Libya: State of Libya University of Tripoli, 2017.

Suryani, Tatik, and Endang Mastuti Rahayu. "Metode Pembelajaran." In *Kementerian Riset Teknologi Dan Pendidikan Tinggi*, 1:1–37, 2018.

Susilana, Rudi, and Capi Riyana. "Klasifikasi Media Pembelajaran." *SPADA IIndonesia*, no. 2019510156 (2008): 11–21.

Syamsuddin, Rohana. "Buku Keterampilan Berbahasa Indonesia." In *Universitas Negeri Makassar*, 64, 2021.

Tri, Norbertus, Suswanto Saptadi, Universitas Atma, and Jaya Makassar. *Media Pembelajaran*. Andri Cahy. Banten: Sada Kurnia Pustaka, 2023.

winarto. *Penelitian Tindakan Kelas*. Jakarta: Pusat Pengembangan Direktorat Jendral Dan Tenaga Kependidikan Kementerian Pendidikan Dan Kebudayaan, 2016.

Yaumi, Muhammad. "Media Pembelajaran." *Universitas Nusantara PGRI Kediri* 01 (2017): 1–7. <http://www.albayan.ae>.

Zakiyah Daradjat. *Metodik Khusus Pengajaran Agama Islam*. Jakarta, Bumi Aksara. 1995